الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

PROVISIONAL
A/37/PV.43
29 October 1982
ARABIC

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والأربعين

المعقودة بالمقر، في نيويورك
يوم الاثنين، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد هولاى (هنغاريا)

- وثائق تفويض الممثلين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة : [٣]

(ب) التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ؛ التعديل

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

82-63253/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ٣ من جدول الأعمال (تابـــع)

وثائق تفويض الممثلين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة :

(ب) التقرير الأول للجنة وثائق التفويـض (A/37/543) ؛ التعديـل (A/37/L.8)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أحيط الجمعية علمـا بأن الدول التالية قد أصبحت مشاركة في تقديم التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 : غيانـا والجماهيرية العربية الليبية .

السيد ناتورف (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : منذ عام مضـى ، عندما تحدث ممثل بولندا لتعليل التصويت بعد التصويت فيما يتعلق بتعديل تقرير لجنـة وثائق التفويض ، قال بأنه قد وقع ظلم على جمهورية كمبوتشيا الشعبية وعلى قضية الأمـم المتحدة في حقيقة الأمر .

وهذا لا ينبغي أن يحدث مرة أخرى . فالأمم المتحدة لا ينبغي أن تخفق مـرة أخرى في الوفاء بالتزاماتها السياسية والأدبية . ولا ينبغي أن يتكرر الموقف الذى نجد فيه أن وثائق تفويض الأفراد المرتبطين بنظام الابادة الجماعية الذى تم اسقاطه ، قد قبلـت ، بينما نجد أن الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا قد حرم من مكانه الـذى يستحقه في هذه القاعة .

ان هؤلاء الأفراد لا يمثلون سوى أنفسهم . أى العصابة اللاانسانية المرفوضـة ، والمسؤولة عن أعمال القتل الجماعي التي ارتكبت ضد شعبها . ولا ينبغي أن يكون لهـم مكان بين أعضاء الأمم المتحدة . ووجودهم في قاعات الأمم المتحدة يعتبر تحديا متغطرسـا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، ودلالة واضحة على المساندة المقدمة لهؤلاء الأفراد من قبل بعض الدول الأعضاء التي تتبع سياسة موجهة ضد مصالح الشعوب في جنوب شرقي آسيـا ، وتعتبر اهانة لذكرى الملايين من ضحايا نظام بول بوت .

Digitized by UNOG Library

ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد والحقيقي لشعب كمبوتشيا . فهي الحكومة التي شكلتها الجمعية الوطنية التي أسست كنتيجة مباشرة للانتخابات الوطنية التي عقدت عام ١٩٨١ ، وفقا لدستور البلاد . ان هذه الحكومة تمارس سلطاتها على كل أراضي كمبوتشيا . وسياساتها موجهة الى اعادة البناء ، على أسرع وجه ممكن ، للاقتصاد الوطني والتربية والثقافة ، وتنمية هذه المجالات . ومنجزاتها في كل نواحي الحياة الوطنية لا تحتاج الى تأكيد . فهي معروفة جيدا لأولئك الذين يريدون أن يعرفوا الحقيقة بشأن ذلك البلد الذى ولد من جديد ، والذى بعث الى الحياة بعد أن كان على حافة الهاوية وعلى شفا الدمار على أيدى زمرة بول بوت - اينغ ينغ ساري .

ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تتبع سياسة خارجية تستند على مبادئ السيادة ، والسلامة الاقليمية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين ، والمساواة ، والاستقرار ، والسلم . وهذه السياسة تنعكس الى حد بعيد على أنشطتها الدولية التي تضطلع بها ، بما يخدم مصلحة تعزيز السلم وتنمية العلاقات الودية مع جميع البلدان في المنطقة ، بغض النظر عن نظمها السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية .

ان وفد بلادى ، مرة أخرى ، يؤيد بشدة التمثيل المشروع لشعب وحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، الذى له الحق كاملا في أن يكون له مقعد في الجمعية العامة .

ولكن لسوء الحظ ، مرة أخرى ، نجد أن لجنة وثائق التفويض قد تقدمت بتوصية تتجاهل تماما الموقف الحقيقي ، وتتجاهل الأحكام المعنية المنصوص عليها في القانون الدولي وتهمل الحقائق الواضحة .

ان الثوب الجديد لنظام بول بوت ، وهو ثوب الائتلاف ، الذى تمت حياكته في مواطن أجنبية ، لا ينبغي أن تعتبره الأمم المتحدة الا مجرد حلّة للتمويه . ولا ينبغي أن يضلل هذا أحد . ومن ثم ، فان وفدى سوف يصوت لصالح التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ، لأننا لا يمكننا أن نقبل التقرير الأول الصادر عن لجنة وثائق التفويض الوارد في الوثيقة (A/37/543) للأسباب التي قدمتها .

Digitized by UNOG Library

السيد راكس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان وفد هنغاريا سوف يصوت مؤيدا التعديل الذى قدمه ، في الوثيقة (A/37/L.8) ، عدد من الدول بشأن وثائق تفويض الممثلين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة . اننا نعتبر أن اولئك الذين يدعون أنهم يمثلون كمبوتشيا تحت اسم كمبوتشيا الديمقراطية ليس لهم مكان في هذه القاعة . ان فهمنا للعدالة والأخلاقيات ، فضلا عن قواعد القانون الدولي ،لا يسمح لنا بأن نوافق على أن الأفراد الذين قاموا بأعمال من أفظع ما ارتكب في عصرنا عندما كانوا يمارسون في الماضي السلطة المطلقة ، أن يواصلوا تمثيل تلك الدولة في منظمة دولية بعد أن قاموا بتدمير حضارتها وشعبها. وعلى مر السنوات الماضية قد كان من الصعب بالنسبة لنا الا نعبّر عن شعورنا بالامتعاض والرفض ازاء اولئك المدانين بالابادة الجماعية بكل معانيها ، عندما ادعوا ، بلا خزي من على هذه المنصة ، بانهم ينقذون جنس الخمير ، وينقذون ثقافته وتقاليده . ولكن يبدو ان الانحدار الاخلاقي لا يعرف أية حدود .

Digitized by UNOG Library

ولست بحاجة الى التدليل هنا على أن ظاهرة " الحكومة الائتلافية " لم تغير بأى حال من الأحوال المعطيات الأساسية لهذا الموقف . فهناك حقائق لا حصر لها تشير بوضوح تام الى أن الحكام السابقين لما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية ، الذين طردوا من بلادهم في عام ١٩٧٩ ، هم الذين يقومون بدور حاسم في هذه المغامرة غير المضمونة . وأنهم بحاجة فقط الى صورة أكثر احتراما لكي يخفوا وراءها وجههم الحقيقي أمام المجتمع الدولي للأمم . وهذه المحاولة الصارخة تكفي في حد ذاتها لكي تعطي فكرة عن طابع المناورات ، التي تشهدها الأمم المتحدة ، وكذلك الضحايا الى حد ما . ولا ينبغي لأحد ، بما في ذلك الأشخاص الذين يسمحون لأنفسهم بالانجراف وراء هذا الوابل من الأكاذيب والتشويه للحقائق ، وبالتالي يجعلون من أنفسهم شركاء في مثل هذه الأعمال ، لا ينبغي لأحد أن تساوره أية شكوك في الدوافع الحقيقية ، أو النتيجة التي لا مهرب منها لمثل هذه المناورات .

ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الحقيقي الوحيد لشعب كمبوتشيا ، في الأمم المتحدة وفي غيرها من المنظمات الدولية . ومع ذلك ، فاننا نعتقد أن المهمة الأساسية التي تواجهنا الآن هي طرد المغتصبين من مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة . ولهذا السبب فاننا نعتبر أن الوثيقة A/37/L.8 هي خطوة في الاتجاه السليم .

السيد ترويانوفسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : فيما يتعلق بتحديد موقفنا بشأن التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ، ينطلق وفد الاتحاد السوفياتي من فكرة أن الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا في الأمم المتحدة وفي غيرها من المنظمات والمحافل الدولية ، هو حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية وحدها دون غيرها فهي الحكومة التي تمارس اشرافا فعالا على كافة أراضي هذا البلد ، وتلقى التأييد الكامل من جانب شعب كمبوتشيا .

وبعد الاطاحة بنظام بول بوت ، الذى كان يمارس سياسة ابادة الجنس على شعبه ، فان عملية اعادة التأهيل الوطني تزداد قوة من عام الى آخر . وقد عقدت الانتخابات العامة في الجمعية الوطنية على أساس ديمقراطي حر . وتم اقرار الدستور . وقد تم تكوين هيئات

Digitized by UNOG Library

الدولة وهي تمارس عملها بنجاح . وان التغييرات التي تمت في كمبوتشيا هي تغييرات لا رجعة فيها لأنها نتيجة اختيار الشعب الكمبوتشي نفسه .

وهناك اعتراف متزايد بالسياسة الخارجية المحبة للسلام لجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، التي تحاول الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة وتعمل على الحفاظ على الأمن والسلم في جنوب شرقي آسيا وفي كافة أرجاء العالم وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

ان مسألة تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة هي خارج نطاق التحقق من وثائق التفويض ، نظرا لأن الأشخاص الذين يقومون بتمثيل ما يدعى " بكمبوتشيا الديمقراطية " — هم في واقع الحال من نظام بول بوت ، الذين أبعدهم الشعب الكمبوتشي — ولهذا فهم لا يمثلون أحدا على الاطلاق .

هل يمكننا أن نوافق على الفكرة بأن المجرمين الذين أدانهم الشعب الكمبوتشي والرأى العام العالمي يحق لهم أن يُعتبروا الممثلين لمصالح هذا الشعب في منظمتنا ؟ كلا بطبيعة الحال . ان وفد بلادى مقتنع ، الى جانب العديد من الوفود الأخرى ، بأن وجود هؤلاء الأشخاص في الأمم المتحدة هو ظاهرة غير اخلاقية على الاطلاق ، تتناقض مع القانون ، ومع ميثاق الأمم المتحدة ، وتدنّس ذكرى الملايين من ضحايا عمليات اباد ة الجنس التي قام بها نظام بول بوت ، وتشكّل وصمة عار لذكاء الانسانية وضميرها .

ان التمثيل الغريب في الأمم المتحدة لطغمة بول بوت الارهابية واضح للغاية ذلك لأن حُماتها وراء البحار قرروا احاطتها بمظهر كاذب جديد بتشكيل ما يسمى " بالحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية " من بين زعماء عصابات بول بوت ، تلك العصابات التي تعتبر حلقة الوصل الأساسية بين هذا " الائتلاف " وممثلي الرجعية الكمبوتشية المهاجرة .

ان ظهور هذا " الائتلاف " لم يضف شيئا جديدا الى مسألة تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، ولا يغير بأية حال الطابع غير الشرعي لوجود ممثلي طغمة بول بوت في الأمم المتحدة .

ويود وفد الاتحاد السوفياتي أن يؤكد مرة أخرى بأنه يمكن لممثلي جمهورية كمبوتشيا الشعبية التحدث باسم الشعب الكمبوتشي في الأمم المتحدة . ان تخصيص مقعد كمبوتشيا

Digitized by UNOG Library

(السيد ترويانوفسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

في الأمم المتحدة للممثل الشرعي الوحيد لجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، هو الحل العادل الذي يتمشى مع آمال الشعب الكمبوتشي ومع متطلبات ميثاق الأمم المتحدة . ولا يمكن للبلاغة اخفاء حقيقة أن التصويت لصالح أشخاص من عصابة بول بوت ، التي تحاول أن تمثل نفسها هنا على أنها " ائتلافية " ، هو تصويت لصالح سياسة ابادة الجنس ، وهذا أمر يتعارض مع ضمير الانسانية وقد أدانه وفد بلادي .

ان وفد الاتحاد السوفياتي يعارض بشدة الاعتراف بوثائق التفويض لوفد ما يسمى " بكمبوتشيا الديمقراطية " ، ويؤيد التعديل على تقرير لجنة وثائق التفويض الذي قدمته جماعة من الدول في الوثيقة A/37/L.8 .

السيد زاكمان (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

ان وجهة النظر الأساسية للجمهورية الديمقراطية الألمانية فيما يتعلق بتمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة معروفة تماما وستبقى دونما تغيير . ان وفدي يؤيد دون تحفظ حق المجلس الثوري الشعبي في شغل مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة .

ان وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية السيد هون سن ، قد وجه برقية في ٢٤ من ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ الى رئيس الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، والى الأمين العام للأمم المتحدة يطالب فيها باعادة مقعد كمبوتشيا الى جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وهو مطلب يحظى بالتأييد التام للجمهورية الديمقراطية الألمانية .

ان القوانين والحقائق تؤكد من جديد أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الشرعي المؤهل الوحيد لكمبوتشيا ؛ وقد قامت هذه الحكومة نتيجة لانتخابات ديمقراطية وهي تمسك بكل حزم بزمام السلطة في البلاد .

ان جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية تقوم بادارة كل الشؤون الداخلية والخارجية للبلاد بفعالية . وان الاسهامات الايجابية التي قامت بها جمهورية كمبوتشيا الشعبية صوب تعزيز السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا تلقى التقدير الخاص للجمهورية الديمقراطية الألمانية .

Digitized by UNOG Library

ان مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة يخص حكومة الجمهورية الشعبية والممثلون الوحيدون الذين عينتهم هذه الحكومة هم الذين بمقدورهم أن يمثلوا هذا البلد في الأمم المتحدة . وليست هناك مسألة تتعلق بكمبوتشيا يمكن أن تعتمد دون تواجدها حتى ولو كان ذلك في غير صالحها ، في أية هيئة دولية .

ان ما يسمى بالحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية هو مجرد مسرحية هزلية تهدف الى اخفاء الصورة البغيضة لطغمة بول بوت الارهابية ، ومن أجل العدالة ولكفالة كرامة الأمم المتحدة يجب على الجمعية العامة أن تنتزع طغمة بول بوت من هذا المقعد .

ان الاشتراك غير الشرعي لممثلي نظام بول بوت المطرود ، في أعمال الجمعية العامة هو اهانة للملايين من ضحايا السيطرة الارهابية .

انه لسخرية من المنظمة الدولية ، وانتهاك لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة كما ورد في الميثاق .

وللاسباب سالفة الذكر سوف يؤيد وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية كل التأييد التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 وسوف يصوت مؤيدا له .

السيد لوبيز دل آمو (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : منذ ثلاثة أعوام مضت فان جمهورية كمبوتشيا الشعبية ينكر عليها حقها ومكانها الصحيح في منظمتنا . وليست هذه هي المرة الأولى التي يرتكب فيها ظلم من هذا النوع . لما يربو على ٢٠ عاما فان مقعد جمهورية الصين الشعبية كانت قد اغتصبته تايوان . وفي حالة كمبوتشيا فان مجموعة من الارهابيين ، الذين أدانهم الضمير البشرى العالمي ، وأدانتهم شعوبهم أولا وأخيرا ، يسمح لهم بدخول المنظمات الدولية أو الخروج منها ، دون أن تكون لهم أية سلطة سياسية أو معنوية أو غيرها ، منتحلين لأنفسهم حق التمثيل ، الذى لا حق لهم فيه واقعا أو شرعا .

ان مؤيدى هذا الكيان الوهمي يسعون الآن لاستبدال واجهة حكومة بول بوت ليضعوا بدلا منها واجهة أخرى يطلق عليها الائتلاف الوطني . ان هذا التغيير التجميلي لم يبدل من جوهر ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية . وهذه الحكومة الائتلافية التي تمثل نفسها كشئ جديد ناجح ، هي نفس الحكومة التي كانت موجودة منذ عشرة أعوام باسم مختلف ولكن بنفس

Digitized by UNOG Library

الأشخاص ، ولقد أصبحت بذلك أكثر التجارب الاجتماعية شيطانية يشهدها هذا القرن . لقد اجتمع السجانون السابقون في تآلف مع سجنائهم الذين نجوا من مذابحهم وهم لا يمثلون الشعب الكمبودي ولا يمارسون أي نفوذ على أرض هذا البلد . وهم ليسوا الا مجرد بقايا ماض بلا مستقبل .

ان وفد بلادي يناشد أن تسود روح المسؤولية والعدالة بين أعضاء منظمتنا ، لوضع حد لهذه المسرحية الهزلية ، وذلك بأن يعيدوا هذا المكان للممثلين الحقيقيين لشعب كمبوتشيا ، حكومة كمبوتشيا الشعبية ، التي تفتح أبوابها لكل مواطنيها ، ولكل هؤلاء الذين يحبون بلدهم ويؤمنون بالكرامة وبالسعادة الانسانية .

السيد تسفيتكوف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : ان دراسة تقرير لجنة وثائق التفويض تتطلب النظر في مشكلة ذات أهمية خاصة ليس فقط بالنسبة لعمل الدورة الراهنة ، بل كذلك بالنسبة لهيبة الأمم المتحدة . وهذه المسألة تتعلق بتمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة ، التي لم يتم التوصل الى حل عادل لها للعام الرابع على التوالي . ولسوء الحظ فان تقرير لجنة وثائق التفويض تضمن مرة أخرى نتيجة لا يمكن تصديقها كما أنها غير منطقية بشأن الموافقة على وثائق تفويض الممثلين الادعياء لكمبوتشيا الديمقراطية الوهمية التي لم يعد لها وجود .

ان وفد جمهورية بلغاريا الشعبية يقرر بصفة قاطعة منذ البداية أن الممثل الشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا هو حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وممثلوها وحدهم ، هم الذين لهم الحق في أن يشغلوا مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة .

ان هذا الاقتناع من جانبنا يقوم أولا وأخيرا على أساس التحليل الشامل للحقائق وكذلك للارادة الواضحة والجلية لشعب كمبوتشيا الذي أعرب بالفعل عن اختياره . وفي ظل هذه الظروف فما هو مقترح في تقرير لجنة وثائق التفويض يناقض تماما القانون الدولي وأغراض ومبادئ منظمتنا . ومن الواضح ان التزامات الدول الأعضاء لا يمكن أن تتحقق الا عن طريق الحكومات التي تمتلك القوة الفعّالة لتحقيق هذا الغرض ، ولهذا فان المعيار الموضوعي للاعتراف ببعض وثائق التفويض لبعض الحكومات من جانب الأمم المتحدة يجب أن يكون سريانها ، وليس من

Digitized by UNOG Library

خلال نهج ذاتي لشرعيتها . ومن المعروف بصورة لا يرقى اليها أى شك أن حكومة بنوم بنه تمارس اشرافا فعالا على كل الأراضي وعلى جميع السكان . ان طغمة بول بوت وتحرشاتها لا يمكنها أن تغير هذا الواقع ، اذ أن شعب كمبوتشيا قد شرع بحزم في انتهاج سياسة ترمي لاعادة بناء دولته اقتصاديا واجتماعيا .

ولأكثر من عام فان كل الهيئات التشريعية التي أسفرت عنها الانتخابات الحرة والديمقراطية ، ولاسيما الجمعية الوطنية ، تعمل الآن في هذا البلد ، وقد أقرت هذه الهيئات دستور البلد وشكلت حكومته .

ان ما هو مقترح في الوقت الراهن في تقرير لجنة وثائق التفويض ، من الموافقة على وثائق تفويض ما يسمى بالحكومة الائتلافية ، ليس سوى محاولة لاعطاء المجرمين من طغمة بول بوت اسما جديدا . والشهور التي مرت منذ انشاء ما يسمى بالحكومة الائتلافية قد أوضحت أن هذا الحلف الثلاثي الذى يطلق عليه اسم الحكومة ليس له أى سلطة ولا يلقى أى دعم في كمبوتشيا . وبالنسبة لنا فمما لا شك فيه أن تشكيل هذه الحكومة الذى مولته القوى الاجنبية المعروفة لنا جميعا ، يهدف في واقع الأمر الى تحقيق تدخل وحشي في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، وأن يخفي عن العالم كله الوجه الدموى لطغمة بول بوت .

Digitized by UNOG Library

وان الرأى العام العالمي وكذلك منظمتنا يجب ألا تخدعهما المكائد الجديدة لتلك القوات فان تأييد ما يسمى " بالحكومة الائتلافية " انما يماثل تماما تأييد طغمة بول بوت الدموية ، وسوف يؤدى الى تشجيع المحاولات الرامية الى اعادة كمبوتشيا مرة أخرى الى مرحلة الابادة الجماعية الدموية . ان دعمنا لبول بوت ، مقنعا كان أو صريحا لن يؤدى الى الاساءة الى مكانة منظمتنا فحسب ، بل هو سيناقض كذلك بطريقة صارخة أغراض ومبادئ الميثاق . وان مثل هذه التصرفات ستتعارض كذلك مع الحقائق الموضوعية ومع التطلعات العميقة لشعوب هذه المنطقة .

ووفقا للميثاق ، يمكن للأمم المتحدة ، بل ينبغي لها ، أن تقاوم مثل هذه المحاولات ويجدر بها كذلك أن تسهم في تعزيز السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، بمنعها طغمة بول بوت مهما تسترت بأقنعة أخرى من الاستمرار في احتلال مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة بشكل غير شرعي .

ولهذه الأسباب سيصوت وفد بلغاريا في صالح التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 .

السيد نارهو (منغوليا) (ترجمة شفوية عن الروسية) : ان موقف حكومة جمهورية منغوليا الشعبية بشأن قضية تمثيل كمبوتشيا قد تم الاعراب عنه مرارا في هذه القاعة . ولقد انقضت عدة سنوات منذ أن أطاح الشعب الكمبوتشي بنظام بول بوت الدموى ، وأنشأ جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وقد كان هذا تغييرا تاريخيا في مسيرة هذا البلد . ومما يدعو الى الأسف الشديد أن هذا التغيير التاريخي لم ينعكس حتى الآن في تمثيل هذا البلد لدى الأمم المتحدة . وان هذا الوضع المصطنع يضر بمكانة منظمتنا وسلطتها .

ويؤمن وفد منغوليا ان الوجود الفعلي لمجموعة من الأفراد قد اغتصبت الحق في تمثيل الشعب الكمبوتشي في الأمم المتحدة يناقض بشكل جذرى روح الميثاق ومبادئه . ان وجودهم غير شرعي بتاتا ، لأن كمبوتشيا الديمقراطية المزعومة غير قائمة ، لا من الناحية القانونية ولا من حيث الشروط الواجبة لاقامة الدولة . ووجود هؤلاء الأفراد في الأمم المتحدة أمر غير أخلاقي ، لأنه يدنس ذكرى موت أكثر من ثلاثة ملايين كمبوتشي ، تمت ابادتهم على أيدى نظام بول بوت الدموى .

Digitized by UNOG Library

ان المهزلة السياسية التي دارت مؤخرا بانشاء ما سمي بالحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، لا تغير بأى حال من الطبيعة غير الشرعية لوجود أشخاص في الأمم المتحدة خانوا المصالح الأساسية لشعب كمبوتشيا . والجميع يعلم أن ذاك الائتلاف الذى يرأسه عملاء بول بوت ، لا يلقى أى تأييد من شعب كمبوتشيا ، بل انه مجرد واجهة لاخفاء محاولات القوى المعادية لمنع الشعب الكمبوتشي من اعادة بناء حياته ، ومن استعادة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

ويعتبر وفد منغوليا ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية يمكنها أن تكون ، بل يجب أن تكون ، الممثل الشرعي الوحيد لكمبوتشيا في الأمم المتحدة ، بما أنها تمارس السيطرة الكاملة على البلد بأكمله . ويؤيد وفد منغوليا كل التأييد موقف جمهورية كمبوتشيا الشعبية الوارد في البرقية التي أرسلها وزير خارجية كمبوتشيا في ١٧ ايلول/سبتمبر من هذا العام والموجهة الى رئيس الجمعية العامة والى الأمين العام . ونؤيد كذلك الأفكار الأساسية الواردة في مذكرة الجمعية الدولية للحقوقيين الديمقراطيين ، والمؤرخة في ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، حول تمثيل كمبوتشيا في الجمعية العامة .

ونحن على اقتناع من أن القرار الذى يمنح مقعد كمبوتشيا لممثلها الشرعي ، ألا وهو حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، هو القرار الوحيد العادل الذى يتفق مع ارادة الشعب الكمبوتشي ومتطلبات الميثاق . وانطلاقا مما سبق ، فان وفد بلادى يؤيد كل التأييد التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ، وسيصوت في صالحه .

السيد كريشنان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان وفدى يتقدم بملاحظتين بشأن تقرير لجنة وثائق التفويض . أولاهما ، ان الجمعية العامة ستنظر في الوثيقة A/37/L.8 ، التي تتضمن تعديلا لمشروع القرار الذى أوصت به لجنة وثائق التفويض . وكما فعلنا في العام الماضي . فقد شاركت الهند في تقديم هذا التعديل الذى يرمي الى رفض وثائق تفويض ما يسمى بوفد كمبوتشيا الديمقراطية ، وهو وفد بلا عاصمة أو بلد ، ويدعي تمثيل ائتلاف لا يختلف بتاتا عن نظام بول بوت الذى تمت ادانته والتشكيك به على المستوى العالمي .

Digitized by UNOG Library

وتعترف الهند بحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية في بنوم بنه وتعتبرها الممثل القانوني والشرعي لشعب كمبوتشيا . وينشأ اعترافنا بهذه الحكومة من حقيقة أنها تبسط سلطتها الفعلية على كل كمبوتشيا . واننا نعتقد أنه بعد كابوس المذبحة البشرية والدمار المادي الذي عانت منه كمبوتشيا على أيدي نظام بول بوت الحقير ، يجدر بنا تقديم كل دعم ممكن لحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية في الجهود التي تبذلها لاعادة بناء كمبوتشيا . ونعتقد كذلك ان مثل هذا الاعتراف والدعم سيسهمان في استقرار الوضع في هذه المنطقة .

كنا نود أن تتخذ جمهورية كمبوتشيا الشعبية موقعها في الأمم المتحدة ، ولكن بما أن المنظمة العالمية لا تبدو مستعدة بعد لقبول هذا الواقع ، فان أقل ما يمكننا أن نقوم به هو رفض وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية المزعومة .

أما ملاحظتي الثانية فتتعلق بالوثيقة A/37/563 . لقد أخذنا علما بالتحفظات التي أدلى بها عدد من الوفود بشأن وثائق تفويض وفد اسرائيل . وتعكس هذه التحفظات الاحساس بالاستياء والغضب الذي شعرت به الغالبية الساحقة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، والمجتمع الدولي بصورة عامة ، ازاء استمرار اسرائيل في رفضها وتحديها لقرارات الأمم المتحدة ، منتهكة بذلك التزاماتها بمقتضى الميثاق . وهي تعكس كذلك الشعور بالرعب والاشمئزاز من جانب المجتمع الدولي ازاء العدوان الوحشي الذي شنته اسرائيل على لبنان والفلسطينيين ، والمذبحة الوحشية التي ارتكبت هناك . ان حكومة الهند وشعبها صدمتهما هذه الأحداث المأسوية بصورة عنيفة . واننا نعتقد أنه لا يمكن درء وقوع مأساة أكبر في غربي آسيا ، الا اذا تمكن الشعب الفلسطيني ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، من ممارسة حقه في تقرير المصير ، ومن اقامة دولة خاصة به في فلسطين ، والا اذا جلت اسرائيل عن كل الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس . وأود أن أسجل هنا تأييد الهند التاريخي والمستمر للشعب الفلسطيني وللقضية العربية .

Digitized by UNOG Library

السيد شيلدوف (جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : ان وفد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، مع غيره من وفود الدول الاخرى الأعضاء في الأمم المتحدة ، يحاول باستمرار وبصورة قاطعة التوصل الى حل عاجل لمسألة التمثيل العادل لكمبوتشيا في الأمم المتحدة ، وهو بالتالي يؤيد بحسم الطرد العاجل من الأمم المتحدة لأشخاص يدعون أنهم يمثلون ما يطلق عليه كمبوتشيا الديمقراطية التي اختفت منذ فترة طويلة مثل كابوس للادارة الدموية لجلادى بول بوت .

ان وجود هؤلاء الأشخاص هنا هو اهانة وتهجم على ذكرى ملايين الكمبوتشيين الذين لقوا حتفهم على أيدى طغمة بول بوت الاجرامية التي كانت تقوم بعمليات ابادة ضد شعبها بلا رحمة .

لقد دهشنا وأسفنا غاية الأسف اذ وجدنا لجنة وثائق التفويض مرة أخرى وبسبب الموقف المغرض لعدد من الأعضاء ، تقدم لنا توصية غريبة تتنافى وحقائق اليوم . ان تأييد هذه التوصية ودعم هذا الوضع المهتز بطريقة ما لا يمكن أن يتم من خلال الخطابة السياسية الجوفاء التي لجأ اليها عديد من المتحدثين أثناء مناقشتنا اليوم .

ان الحياة توفر أفضل الردود . ان شعب كمبوتشيا ، بعد أن حرر نفسه من نير طغمة بول بوت وألقى العصابة الاجرامية في سلة مهملات التاريخ ، يناضل من أجل التغلب على الآثار الجسيمة لنظام الابادة ويعمل باستمرار على اقامة حياة جديدة تتسم بالسعادة . لقد جرت أحداث في جمهورية كمبوتشيا الشعبية ذات دلالة كبيرة لذلك البلد . فلأول مرة في تاريخ الشعب الكمبوتشي أجريت انتخابات عامة ، انتخب فيها ممثلون حقيقيون للشعب في الأجهزة المحلية فضلا عن انتخاب أعلى جهاز ممثل للشعب وهو الجمعية الوطنية . وفى أول اجتماع لها وضعت دستورا ديمقراطيا حقيقيا لجمهورية كمبوتشيا الشعبية جعل الشعب السيد الحقيقي في بلده . وتم اعتماد برنامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يطبق في المستقبل القريب سوف تجرى بمقتضاه عملية تعمير وتنمية للاقتصاد الوطنى ودعم لخدمات التعليم والصحة والثقافة الوطنية . وتؤتي هذه الجهود ثمارا ملموسة ، فمنذ اليوم الأول لقيام جمهورية كمبوتشيا

Digitized by UNOG Library

الشعبية وهي تضطلع بسياسة للسلام تخدم التعاون وحسن الجوار في العلاقات مع البلدان المجاورة كما أنها تفي بكل التزاماتها المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ، وهي تتصرف بصورة مستمرة لصالح جعل منطقة جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار .

ولا يروق كل هذا الذى حدث القوى الأجنبية المعروفة التي تحاول املاء ارادتها على شعوب جنوب شرقي آسيا ، فهي في مواصلتها لمناوراتها السياسية ومخططاتها وفي اخراج المسرحية تؤدى دورها من خلال اقامة الحكومة الائتلافية المزعومة ، التي تضم فئات غير متجانسة من رجعيي خمير في مشهد من مسرح خيال الظل السياسي الذى يروق لقلوب البعض ، غير انهم لن يتمكنوا من أن يباعدو بين أنفسهم والطابع الاجرامي لجلادى بول بوت، وأن يخفوا هذه العلاقة وأن يبرروا التدخل المستمر لقوات الرجعية والامبريالية في الشؤون المحلية لجمهورية كمبوتشيا الديمقراطية .

ان مقعد كمبوتشيا في الأمم المتحدة وفي غيرها من المنظمات الدولية ينبغي أن يشغله الممثلون الحقيقيون لشعب كمبوتشيا ، الذين عينتهم حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية والتي تنهض بتنفيذ الارادة الحقيقية لشعب كمبوتشيا وتمارس سلطاتها الكاملة على جميع أراضي البلاد .

يؤيد وفد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تأييدا كاملا المطالب الواردة في بيان المؤتمر السادس لوزراء خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية الذى عقد في تموز/يوليه من هذا العام في مدينة هوشي منه والذى نص على :

" ينبغي على الأمم المتحدة أن تطرد طغمة بول بوت وعملاءها المستترين وأن تعطي مقعد كمبوتشيا الى جمهورية كمبوتشيا الشعبية الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا " .

وفي ضوء ما سبق ، سوف يصوت وفد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية لصالح التعديل الذى تتقدم به عدد من البلدان في الوثيقة A/37/L.8 .

Digitized by UNOG Library

السيد غارسيا مورينو (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : توصي لجنة وثائق التفويض الجمعية العامة في الوثيقة A/37/543 المعروضة علينا الآن بقبول وثائق تفويض الوفود المذكورة هنا ، وبين هؤلاء ممثلون لكمبوتشيا الديمقراطية .

ويشعر وفدى دائما بأن صلاحية لجنة وثائق التفويض هي التحقق مما اذا كانت وثائق التفويض المقدمة من الوفود متمشية مع القاعدة ٢٧ من قواعد النظام الداخلي للجمعية العامة من عدمه ـ ولذلك ، فان مهمة هذه اللجنة هي مهمة فنية وقانونية وتلتزم فيها بمبدأى الموضوعية والحيدة .

وتمشيا مع هذا الرأى ، فان وثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية قد نظرت فيها اللجنة ووجدت أنها سليمة . ومن ثم ، يؤيد وفد بلادى توصيات لجنة وثائق التفويض ويعارض التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 .

Digitized by UNOG Library

ان المجتمع الدولي لم يألو جهدا في التوصل الى ايجاد حل سلمي ودائم لاحلال السلم والاستقرار والرخاء في جنوب شرقي آسيا . وهذا الحل ينبغي أن يستند الى المبادئ الاساسية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة . وقد تحدثت الجمعية العامة كثيرا في هذا الشأن لاسيما فيما يتعلق باحترام سيادة واستقلال وسلامة اراضي كل الدول ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، واحترام حق تقرير مصير الشعوب والتسوية السلمية للمنازعات . وفي الحالة الخاصة بكمبوتشيا طالبت الجمعية بأن تنسحب من أراضيها كل القوات الاجنبية .

ان التصويت ضد وثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية سوف يضفي صبغة من الشرعية على عدوان وغزو رفضهما وفدى كما رفضتهما بلدان أخرى ولهذا السبب فان وفدى سوف يصوت لصالح اعتماد تقرير لجنة وثائق التفويض ، ومن ثم ، فاننا نبقي على المبادئ الأساسية التي يستند اليها ميثاق الأمم المتحدة .

السيد كاماندا وا كاماندا (زائير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : كلما اقتربنا من القرن الحادى والعشرين كلما وضح - كما ورد على لسان أحد المفكرين المعاصرين - اننا نقترب من الصفر الثالث لعام ٢٠٠٠ ، وبذلك نؤكد ثلاث مرات على أننا لم نفعل شيئا . ان الكلمات والأفكار والفلسفات السياسية التي يستمع اليها المرء في العالم يبدو أنها تخلق ستارا حاجزا بين العالم وأنفسنا ، فلم نعد نعرف ما الذى يحل بنا ، ولم نعد نعرف كيف نرى أو ندرك أو نفهم ، وكيف نؤمن وبمن ، وفوق كل هذا ، لا نعرف ما عسانا أن نقوم به .

وصحيح أيضا اننا كلما اقتربنا من عام ٢٠٠٠ كلما بدا أن الاصفار الثلاثة في القرن القادم ترمز الى ميلاد مستقبل جديد . ولهذا السبب فاننا نعتمد على مبادئ الميثاق لتصحيح الأخطاء التي ارتكبت خلال الألف الثانية .

وفيما يتعلق بوثائق تفويض جمهورية كمبوتشيا الشعبية فقد دأبت الجمعية العامة على مناقشة هذه المسألة منذ الدورة العادية الرابعة والثلاثين عام ١٩٧٩ . ومنذ تلك الدورة حتى

Digitized by UNOG Library

الدورة السادسة والثلاثين كانت لجنة وثائق التفويض توصي دائما بصحة وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية وكانت الجمعية توافق دائما على تلك التوصية . ان كمبوتشيا الديمقراطية دولة عضو في الأمم المتحدة ، واليوم ، وكما حدث في الماضي ، بعد أن استمعنا بعناية الى كل البيانات التي تم الادلاء بها ، فانني لا أعتقد اني استمعت الى حجة واحدة سليمة ومقنعة ـ سواء من الناحية القانونية أو الناحية السياسية ـ لحرمان ذلك البلد من حقه في أن يحتل مقعده في الأمم المتحدة .

ان كل حكومة يمكنها بالتأكيد في أي وقت أن تواجه مشكلة داخلية أو أخرى . وكمبوتشيا الديمقراطية ليست فريدة في هذه الناحية ، بيد أن هذا لا يمكن أن يكون سببا وجيها للاطاحة بتلك الحكومة عن طريق التدخل العسكري الأجنبي أو بحرمانها من حقها في عضوية هذه المنظمة ، وبالتالي ، فاننا نود أن نهنئ لجنة وثائق التفويض على استمرارها في الالتزام بهذا التقليد الحكيم وعلى توصيتها كما وردت في الفقرة ٢٥ من الوثيقة A/37/543 التي تتمشى مع المادة ٢٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة .

ان رفض قبول وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية سوف يبلغ في الحقيقة حد اضفاء الصبغة القانونية والشرعية على تدخل أجنبي ضد كمبوتشيا الديمقراطية ، دفع به نظام بنوم بنه وجيشه البالغ ٢٠٠ ٠٠٠ مقاتل . ورفض أوراق وثائق كمبوتشيا الديمقراطية سوف يكون متعارضا مع القرارات السابقة التي اتخذتها هذه الجمعية ، رغم اننا نعرف أن الاسباب الرئيسية التي استرشدت بها الجمعية في قراراتها السابقة مازالت قائمة . وبالتالي ليس هناك من سبب لتغيير تلك القرارات . ان المسألة تتعلق باعادة تأكيد التزامنا بميثاق الأمم المتحدة ، ولا سيما مبادئ عدم استخدام القوة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سلامة الاراضي والاستقلال السياسي ـ وانني أؤكد على " الاستقلال السياسي " ـ والسيادة وحق الشعوب في تقرير مصيرها . ان ما تعرضت له كمبوتشيا الديمقراطية من غزو وعدوان يعتبر انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة . ولا يمكن لأحد أن يلحق كارثة بنفسه ليطالب بحق . واذا قبلت مثل هذه الانتهاكات للميثاق هنا فلن تشعر أية دولة بالأمان ، لا سيما الدول

Digitized by UNOG Library

الصغيرة والضعيفة والمتوسطة الحجم . وسوف يمثل هذا بداية لاضفاء الصبغة المؤسسية على عدم الأمن وعلى حق الأقوى في العلاقات بين الشعوب والدول ، وهو حق اعتقد أنه قد انتهى عصره .

وفي ضوء هذه الاعتبارات فان وفد زائير سوف يصوت لصالح توصية لجنة وثائق التفويض. ونود أن نحيي هنا تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة سمو الأمير نورودوم سيهانوك ، وهو شخصية سياسية مرموقة ويحظى بالاحترام الدولي ، وبطلا مغوارا في حركة عدم الانحياز .

السيد كوه (سنغافورة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كواحد من اصدقائكم والمعجبين بكم في هذه الجمعية ، سيدي الرئيس ، أود أن أعرب عن سعادتي الشخصية الغامرة بتوليكم هذا المنصب السامي واتمنى لكم مهمة ناجحة كرئيس للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة .

انني أود أن الخص في لحظات المناقشة حول وثائق تفويض كمبوتشيا ، بالنيابة عن وفود رابطة بلدان أمم جنوب شرقي آسيا .

وأود أن أبدأ بطرح سؤال : هل وثائق تفويض جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية تتمشى مع المادة ٢٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة ؟ وفقا للتقرير الأول للجنة وثائق التفويض الوارد في الوثيقة A/37/543 فان وثائق تفويض وفد جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية تتمشى مع المادة ٢٧ .

ومع ذلك ، فان أمامنا مشروع تعديل ورد في الوثيقة A/37/L.8 ويطلب هذا التعديل من الجمعية ألا توافق على وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية . ما هي الأسباب التي يرتكز عليها مقدمو هذا التعديل الوارد في هذه الوثيقة A/37/L.8 ومن أيدوهم؟ ان مقدمي هذا التعديل الوارد في هذه الوثيقة ومؤيديهم قد أوردوا أربعة أسباب لذلك .

Digitized by UNOG Library

اسمحوا لي أن أبيّن الأسباب الأربعة التي أوردها مقدمو هذا التعديل ومؤيدوهم ، وأن أرد باختصار على كل من هذه الاسباب الأربعة .

أولا ، لقد قيل أن على هذه الجمعية ألا توافق على وثائق تفويض وفد كمبوتشيا الديمقراطية ، لأن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أطاح بها شعب هذا البلد ، واجابتي على هذا الادعاء الأول هي أنه على سبيل التسجيل التاريخي ، ليس من الصحيح أن حكومة كمبوتشيا أطاح بها شعبها . ان الحقيقة التاريخية هي انه في ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ غزا كمبوتشيا ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ من القوات الفييتنامية . وهذا الغزو المسلح الواسع النطاق اضطر حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الى اخلاء العاصمة ونقل مقاومتها للقوات الغازية الى الريف .

وفي الشهور الأخيرة حدث تطور بالغ الأهمية فيما يتعلق بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، والحقيقة الباسمة هي أن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية توسعت لتصبح حكومة ائتلافية تضم جميع العناصر الوطنية التي تقاوم احتلال فييت نام لأراضيها . هذه الحكومة الائتلافية تضم الان الأمير نورودوم سيهانوك واتباعه وجبهة التحرير الوطني لشعب الخمير تحت زعامة قائدها رئيس الوزراء سون سان .

ان مقدمي التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 فكّروا في تجاهل الحكومة الائتلافية باعتبار أن هذه الحكومة تطور لا قيمة له في الوقت الحاضر . وهذا غير صحيح . ان تشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية كان نقطة تحول في نضال شعب كمبوديا من أجل استعادة بلده لسيادته واستقلاله ، ومن أجل تخليص بلده من القوات المحتلة . ان الأمير نورودوم سيهانوك ليس موقّرا في بلاده فقط ولكنه رجل يحظى باحترام المجتمع الدولي . ورئيس الوزراء سون سان معروف لشعبه بصفته رجلا ذا كفاءة واقتدار . ونحن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على ثقة من أن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية سوف تتحمل عبء نضال شعب كمبوتشيا ضد الاحتلال الأجنبي لبلاده ، وستوسع دعمها لهذا النضال .

Digitized by UNOG Library

والسبب الثاني الذى استند اليه مقدمو التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 والذى على أساسه حثوا الجمعية العامة على ألا توافق على وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية ، هو أنه توجد حكومة أخرى ، هي حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي لها الحق في مقعد في الأمم المتحدة . انهم يدعون أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تسيطر بالفعل على كل أراضي كمبوتشيا . ويدّعون أيضا أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية قد تحسنت في المناطق التي يسيطر عليها نظام بنوم بنه .

وقبل كل شيء ، ليس صحيحا أن جميع أراضي كمبوتشيا واقعة تحت سيطرة نظام بنوم بنه . لأن الأمير نورودوم سيهانوك رئيس كمبوتشيا الديمقراطية أخطرنا صباح اليوم أن القوات الوطنية تخوض نضالها المسلح ضد فييت نام في مناطق عديدة مختلفة من البلاد .

ثانيا ، حتى ولو كان صحيحا أن نظام بنوم بنه يسيطر على أراضي أكثر من تلك التي تسيطر عليها قوات المقاومة ، فان القاعدة العامة في القانون الدولي الخاصة بالاعتراف بحكومة ما اذا كانت تسيطر بالفعل على أراضي ، لا يمكن تطبيقها عندما يكون هذا البلد واقعا تحت الاحتلال العسكرى الأجنبي . انني أذكّر هذه الجمعية بانه اثناء الحرب العالمية الثانية كان العديد من بلدان غرب اوروبا محتلا من المانيا النازية ، وحكومات هذه البلدان هربت الى الخارج وتشكلت في المنفى . ورغم ان حكومات المنفى لم تكن تسيطر بالفعل على أراضيها ، فان العالم أجمع اعترف بها .

والنقطة الثالثة ، وهي أن هذه المناطق من كمبوتشيا التي يسيطر عليها نظام هنغ سامرين قد تحسنت ظروفها الاجتماعية والاقتصادية . وأجابتي على هذه النقطة من شقين .

أولا ، ان اغلب هذا التحسن المزعوم راجع الى الجهود الانسانية الدولية . وتذكر الجمعية انه خلال السنتين الماضيتين وجه المجتمع الدولي عونا ومساعدة تزيد قيمتها على ٥٠٠ مليون دولار لانقاذ شعب كمبوتشيا من المجاعة والمرض وغير ذلك من أشكال الحرمان . فاذا كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية في هذه الأجزاء من أراضي كمبوتشيا الواقعة تحت احتلال نظام هنغ سامرين قد تحسنت ، فان ذلك يرجع بدرجة كبيرة الى الجهود الانسانية الدولية .

Digitized by UNOG Library

وفضلا عن ذلك ، سواء تحسنت الظروف الاجتماعية والاقتصادية في هذه المناطق أم لا ، فان هذا ليس معيارا له صلة بالموضوع . ودعونا نأخذ على سبيل المثال القياس التالي: ان حكومة اسرائيل تدّعي من وقت لآخر أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة أفضل اليوم مما كانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلي لها . ولكن ، وبالتأكيد اذا كان السكان في الأراضي العربية المحتلة اليوم أفضل مما كانوا عليه من قبل فلا يمكن بأى حال ان يبرر ذلك احتلال اسرائيل لتلك الأراضي . وبالمثل فسواء تحسنت الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في المناطق التي تحتلها فييت نام أم لا ، فهذا أمر لا صلة له بالموضوع .

ان السبب الثالث الذي استند اليه مقدمو التعديل وحثوا الجمعية العامة ، على أساسه ، على عدم قبول وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية ، هو أن الانتهاكات الواسعة للحقوق الانسانية لشعب الخمير التي ارتكبتها حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بين ١٩٧٥ و١٩٧٨ ، تجعل هذه الحكومة غير مؤهلة لتمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة .

ان اجابتي على هذا الادّعاء هي كما يلي : أولا ، ان هذا ليس واحدا من المعايير التي تقرر الأمم المتحدة على اساسها قبول أو رفض وثائق تفويض وفد ما .

Digitized by UNOG Library

في تاريخ هذه المنظمة الذى استمر ٣٧ عاما فان الأمم المتحدة لم تقرر قط في أية مناسبة رفض وثائق تفويض وفد من الوفود على أساس أن الحكومة التي أصدرتها قد ارتكبت انتهاكات صارخة كبيرة لحقوق الانسان لشعبها . لا يوجد مثل هذا المعيار في الميثاق ، ولا في النظام الداخلي ولا في الولاية القانونية لهذه المنظمة . واذا كانت هذه المنظمة ستقر قاعدة جديدة ، وهي اننا لن نقبل وثائق تفويض وفد من الوفود ما لم تكن السلطة المصدرة لهذه الوثائق لها سجل مرض في حقوق الانسان ، فدعونا نعتمد هذه القاعدة ونطبقها من الآن فصاعدا . ولا يوجد سبب يجعلنا نقر هذه القاعدة ونطبقها على حالة حكومة كانت ضحية للعدوان الأجنبي المسلح . وفضلا عن ذلك فاننا يجب أن نشك في اخلاص هؤلاء الذين قدموا هذه الحجة . لأن التاريخ يقول لنا انه في أيلول/سبتمبر عام ١٩٧٨ ، عندما اقترحت المملكة المتحدة قرارا في لجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة ، مطالبة بالتحقيق في انتهاك مزعوم لحقوق الانسان في كمبوتشيا ، كانت البلدان الثلاثة الأعضاء في لجنة حقوق الانسان التي صوتت ضد هذا القرار هي التي تحثنا اليوم ألا نقبل وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية. وهذا يوضح ان احترام حقوق الانسان بالنسبة لها مجرد سلاح سياسي مناسب يستخدم ضد خصومها . وإلا كيف يمكن التوفيق بين موقفها قبل غزو فييت نام لكمبوتشيا بثلاثة شهور وموقفها بعد ذلك بثلاثة شهور ؟

والسبب الأخير الذى استند اليه مقدمو التعديل في الوثيقة A/37/L.8 وطالبوا على أساسه هذه الجمعية بألا تقبل وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية ، هو أن التمثيل المستمر لكمبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة سوف يقوض جهود بلدان منطقة جنوب شرقي آسيا لايجاد حل سياسي للصراع الدائر في كمبوتشيا . وانني أود أن أوضح أنه في رأى البلدان الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ليس هذا هو الحال . ان البلدان الأعضاء في هذه الرابطة ترحب بالحوار الدائر الذى بدأناه مع فييت نام. ونأمل أن يبدى اصدقاؤنا في فييت نام في الحوار التالي ، موقفا مواتيا ورغبة حقيقية في التفاوض بشأن تسوية سياسية للنزاع في كمبوتشيا .

ونحن بلدان هذه الرابطة نشعر انه من الضرورى بالنسبة لنا أن نبقي على تمثيل كمبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة للأسباب التالية :

Digitized by UNOG Library

اذا كانت كمبوتشيا الديمقراطية ستفقد مقعدها في الأمم المتحدة ، فان ذلك سيعني أن سياسة فييت نام لفرض الأمر الواقع بالقوة قد سادت . واذا سادت هذه السياسة ، فمن الواضح أن فييت نام لن يكون لديها أى حافز يجعلها تتفاوض مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل حل النزاع في كمبوتشيا . ويجب علينا أن نواصل الحفاظ على مقعد كمبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة من أجل ممارسة الضغط السياسي على فييت نام ولكي نعطيها حافزا لكي تأتي الى مائدة المفاوضات وتتفاوض بشأن حل مقبول للنزاع في كمبوتشيا . ولهذا السبب فان بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ترى أن استمرار تمثيل كمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة سوف لا يقوض بأية حال من الأحوال جهود بلدان منطقتنا لايجاد حل سياسي مقبول للنزاع الدائر في كمبوتشيا . بل على العكس نعتقد انه عنصر من أهم عناصر تلك الاستراتيجية .

وأود أن أنهي كلمتي قائلا أن موضوع وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية له بطبيعة الحال أهميته التي يستحقها بكل جدارة . ولكنه مهم أيضا بسبب القضية التي يمثلها . وأود أن أوضح ما اعتبره القضية التي ينطوى عليها .

ان الدفاع عن حق كمبوتشيا الديمقراطية فى الاحتفاظ بمقعدها لدى الأمم المتحدة قد أصبح ذا حد مشترك مع الدفاع عن بعض المبادئ الأساسية في الميثاق ، وكذلك مع دفاعنا عن حق بلد صغير في أن يحافظ على استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية . وأصبح أيضا يمثل الدفاع عن مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . وأصبح يمثل حق البلدان الصغيرة في أن تعيش في حرية وكرامة ، بعيدا عن أى قسر أو عدوان يمارسه جيرانها الأقوياء عسكريا . ولهذه الأسباب أناشد هذه الجمعية أن تقوم بتأييدنا نحن وفود بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وذلك بالتصويت ضد مشروع التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 .

السيد التريكي (الجماهيرية العربية الليبية) : السيد الرئيس ، أود باسم المجموعة العربية وبعد الاطلاع على التقرير الأول للجنة وثائق التفويض الوارد في الوثيقة رقم A/37/543 بتاريخ ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، الذى تضمن التوصية بالموافقة على قبول وثائق تفويض عدد من الدول من بينها وثائق تفويض الوفد الاسرائيلي ، أود أن أسجل تحفظ الوفود العربية وعدد كبير من الوفود

Digitized by UNOG Library

على قبول أوراق اعتماد وفد الكيان الصهيوني ، وعندما نقوم بذلك فاننا نقوم به في اطار ميثاق الأمـــم المتحدة واحتراما لمبادئها .

ان هذا الكيان المصطنع الذى هو ثمرة قرار خاطئ من الأمم المتحدة لم يقم في يوم من الأيـــام باحترام أى قرار من قرارات الأمم المتحدة ولم يلتـــزم بأى سلـــوك دولـــي ولـم يحترم أى حـــق مـــن حقـــوق الانســـان .

Digitized by UNOG Library

بل ان سجل هذا الكيان الصهيوني منذ انشائه وقبل ذلك، هو سجل للارهاب، والقتل والتوسع، وانتهاك لكل المبادئ والقيم، والأخلاق الدولية، ولم يشهد التاريخ اطلاقا، سجلا حافلا بالاستهتار والتنكر والتنصل من كل القيم الانسانية مثل ما يحفل به سجل العصابة الاجرامية النازية، المسماة باسرائيل. وعندما نقول ذلك، لا نقوله جزافا ولا تحايلا، ولكننا نقوله، من واقع سجلات ووثائق الأمم المتحدة، ونقوله من واقع آلاف البشر الذين سفكت دماؤهم، وآلاف البشر الذين شردوا من اراضيهم، وآلاف البشر الذين لا يزالون يعيشون تحت ظل النظام الفاشي الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.

ان الأسانيد القانونية والأخلاقية تعطينا كافة المبررات لرفض أوراق اعتماد الوفد الصهيوني، وهي موجودة ولا نستطيع حتى حصرها ولكننا سنكتفي ببعضها :

أولا، صدور أوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي من القدس التي رفضت الأمم المتحدة اعتبارها عاصمة لاسرائيل.

ثانيا، ضم القدس الشريف، واعلانها عاصمة أبدية لاسرائيل، خلافا للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة، فان الأمم المتحدة ترفض أن تعترف بأن الوفد الاسرائيلي يمثل سكان القدس.

ثالثا، ضم جزء من أراضي دولة عضو في الأمم المتحدة بالقوة، وهي الجولان السورية، خلافا للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، ولذا فان الأمم المتحدة ترفض أن تعترف بأن الوفد الاسرائيلي يمثل سكان الجولان العرب.

رابعا، اعتمدت الجمعية العامة القرار (د-ط-٩/١) في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٢، الذي تعلن فيه أن سجل اسرائيل واجراءاتها، تؤكد أنها ليست دولة عضوا محبة للسلم، وأنها لم تف بالالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق.

خامسا، تنكر اسرائيل الكامل للشروط التي قبلت بموجبها عضوا في الأمم المتحدة في القرار ٢٧٣ (د-٣) في ١١ أيار/مايو ١٩٤٩.

سادسا، رفض اسرائيل تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بقضية فلسطين وجوانبها، خلافا للمادة ٢٥ من الميثاق.

Digitized by UNOG Library

سابعا ، رفض اسرائيل تطبيق قرارات الجمعية العامة الخاصة بقضية فلسطين وجوانبها ، خلافا للمادة ٢٥ من الميثاق .

ثامنا ، عدم تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الأمن ٥٠٩ (١٩٨٢) الصادر في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، الذي يطالبها بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية ، مخالفة بذلك تعهداتها والتزاماتها بموجب المادتين ٢٤ و ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة .

تاسعا ، ارتكابها لجريمة الابادة الجماعية ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان .

عاشرا ، اعتناق اسرائيل نظرية عنصرية قائمة على عنصرية فاشية ، وأكدت الأمم المتحدة في قرارها رقم ٣٣٧٩ (د-٣٠) في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، على أن الصهيونية تعتبر شكلا من أشكال التمييز العنصري .

حادي عشر ، انتهاك اسرائيل المستمر والصارخ لحقوق الانسان في الأراضي العربية ، وفلسطين المحتلة ، ومن هذه الانتهاكات الاجراءات القمعية والممارسات والتدابير الادارية والتشريعية ، بما فيها انشاء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة ، والمصادرة ونقل سكان غرباء اليها ، وتسليم الأسلحة للمستوطنين الجدد الغرباء لارتكاب أعمال العنف ضد السكان العرب الأصليين واجلائهم ، وتشريدهم ومصادرة ونزع أملاكهم ، وفرض العقوبات الجماعية ضدهم ، وتعذيبهم ، والتعرض لحرياتهم ، وممارساتهم الدينية ، ونهب ممتلكاتهم ، واستغلال ثرواتهم الطبيعية والاستيلاء عليها كما جاء في تقرير اللجنة الخاصة بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة .

ان جميع هذه الممارسات تعتبر انتهاكا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ، وللقانون الدولي .

ثاني عشر ، انتهاج دولة الكيان الصهيوني سياسة عدوانية توسعية ارهابية مستمرة ومنتظمة ، مرة بحجة الأمن ، وأخرى باسم الحق الديني ، واستيلائها على الأراضي العربية عن طريق استعمال القوة ، وهو مبدأ مرفوض في العلاقات الدولية ، وترفضه الأمم المتحدة . ان هذا الكيان ، لم يكتف بممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ، بل امتد عدوانه الى دول عربية مجاورة ، كعدوانه على المفاعل الذري العراقي في بغداد ، واعتداءاته المستمرة على سيادة لبنان ، وسلامة أراضيه ، وقيامه بغزوه ، واحتلال جزء من أراضيه وعاصمته ، وتدميره لمدنه وقراه ، وذبح سكانه المدنيين ،

Digitized by UNOG Library

وارتكابه لعمليات الابادة الجماعية للسكان المدنيين من الفلسطينيين ، وذلك سعيا وراء تصفية قضية فلسطين عن طريق التصفية الجسدية للشعب الفلسطيني بأسره . بغض النظر عن كون الضحايا أطفالا أو نساء أو شيوخا . ان من يقود ذلك العمل عصابة من الارهابيين والسفاحين ، وعلى رأسهم الارهابيون بيغن وشارون وشامير ، وكلهم لهم سجل حافل بالارهاب وسفك الدماء . ولعله من السخرية أن الارهابي بيغن ، رئيس العصابة التي ارتكبت مذابح دير ياسين ، والذي قام بنفسه بذبح الأطفال ، يمنح جائزة نوبل للسلام . ان حصوله على مثل هذه الجائزة يجعل منها جائزة للارهاب والقتل ، ولا يشرف الحاصلين عليها ان يكون بيغن من بينهم . وان مبررات سحب هذه الجائزة منه ، بعد ارتكابه مذابح جديدة في مخيمات صبرا وشاتيلا ، أمر ضروري اذا أريد أن تحترم مثل هذه الجائزة .

Digitized by UNOG Library

ان سجل الجرائم التي ارتكبتها العصابة الصهيونية النازية الفاشية ضد الأمم المتحدة تعدت انتهاكها للميثاق ،وتحدى قرارات المنظمة الدولية ، الى قتل وسفك دماء موظفي المنظمة الدولية . ان قيام اسحاق شامير وزير خارجية الكيان الصهيوني شخصيا بقتل الكونت برنادوت ممثل الأمم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار الجمعية العامة ، الخاص بالتقسيم ، ما هو الا احدى هذه الجرائم .

ان هذه الانتهاكات المستمرة للميثاق ولقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ، ما كانت لتستمر لولا الدعم غير المحدود الذى يحصل عليه هذا الكيان الصهيوني من دولة كبرى عضو دائم في مجلس الأمن ، وهي الولايات المتحدة الامريكية .

وفي اعتقادنا أن السياسة الامريكية المعادية احد اسبابها أن المجتمع الامريكي هو ضحية مثل العرب للصهيونية العالمية ، وتتدخل المنظمات الصهيونية في الحياة السياسية الامريكية عن طريق اللوبي الصهيوني ، الذى يستعمل جميع الوسائل غير الأخلاقية للسيطرة والضغط على صانعي القرارات الامريكية وتوجيههم لخدمة مصالح الكيان الصهيوني ، حتى ولو كانت تتعارض مع مصالح المجتمع الامريكي نفسه . ويكفي دليلا على ذلك ان الادارة الامريكية أصبحت تضع الكيان الصهيوني في كفة وبقية العالم بأجمعه في كفة أخرى .

ان الارهاب الذى يمارسه اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة الامريكية ، وسيطرة هذا اللوبي الرهيب على وسائل الاعلام ، قد أصبح يمثل خطرا حقيقيا على حرية المواطن الامريكي نفسه ، وعلى حقوق الانسان داخل الولايات المتحدة الامريكية . وقد تمثل هذا الارهاب وهذا الاخطبوط في حملات تشويه تهدف الى اسكات أى صوت داخل المجتمع الامريكي ، ولقد راح ضحية هذا الاخطبوط اناس شرفاء حاولوا الدفاع عن بلدهم وعن شعبهم ، وأذكر منهم نائب الرئيس السابق اخيرو والجنرال براون ، رئيس الأركان المشتركة السابق ، والسيناتور فولبرايت ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق بالكونغرس وآلافا غيرهم من المواطنين الامريكيين الشرفاء . وللأسف ان الارهاب الصهيوني يستخدم نظرية بلى عليها الزمن ، وهو ما يطلقون عليه (اللاسامية) . ونحن كعرب ننتمي الى الجنس السامي ، أقدر من غيرنا على فهم ذلك ، ونرى أن الوقت قد حان أن يضع العالم حدا لهذا الارهاب ، وأن يعرف اللاسامية ،لأنها هي نفس السياسة التي تمارسها اسرائيل في ارهاب الشعب الفلسطيني والشعب الامريكي . وقد حان الوقت

Digitized by UNOG Library

أن يقوم المجتمع الدولي سواء خلال الجمعية العامة ، أو لجنة حقوق الانسان ، أو محكمة العدل الدولية باصدار تشريع يحرّم على الصهاينة استخدام تلك الحجة أو الذريعة لارهاب الشعوب . ان ارتكـــاب الصهاينة مذابحهم الجماعية ضد الشعب الفلسطيني السامي يفقدهم أى شرعية في التحدث باسم السامية ، بل وجعلهم في صف النازية والفاشية . لقد شهد العالم خلال الأيام الماضية حملة شعواء ، تؤكـــد أن الادارة الامريكية مستعدة للتضحية بالعالم بأسره وبالأمم المتحدة ، والمبادئ العظيمة الواردة فـــي الميثاق ، في سبيل الدفاع عن سياسة العدوان والتوسع ، انها بحق سياسة خاطئة غير اخلاقية وغيـــر عادلة ، ولا تؤهل الادارة الامريكية بأن تكون حكما في النزاع العربي الاسرائيلي كما تدعي ، لأنهـــا منحازة .

عندما ندين الكيان الصهيوني وسياسة الدعم الامريكي ، لا نقصد ادانة الشعب الامريكي الـــذى قاد ثورة رائدة من أجل الحرية وحقوق الانسان وتقرير المصير ، ولكن للأسف ، وبكل أسف ، فان ادارتـــه وخاصة الحالية ، أصبحت غير قادرة على السير وفق هذه المبادئ .

لقد شهدنا جميعا حالة من الهستيريا وردود الفعل غير المتزنة من قبل مسؤولين فـــي الادارة الامريكية ، فيما يخص رفض أوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي ، ورأينا التهديد والتخويف والابتزاز حتـــى لكأن الولايات المتحدة الامريكية اصبحت حقيقة تابعة للكيان الصهيوني ، ولا يمكن ان يكون ذلك الا اهانة للشعب الامريكي العظيم .

تحدث مسؤولون في الادارة الامريكية في تبريرهم لهذا الموقف بأنهم يؤمنون بعالمية المنظمـــة ، وحق كل الشعوب في أن تمثل فيها ، ونريد أن نسأل الادارة الامريكية ، أليس الشعب الفلسطيني بشعب مثل بقية الشعوب ؟ أليس من حقه أن يكون عضوا في الأمم المتحدة ؟ وكيف يمكن ، وبأى منطق وبأى حـــق ، أن تتواجد عصابة في الأمم المتحدة تحتل فلسطين ، ولا يكون للشعب الفلسطيني الحق في ذلك ؟ هل هذه هي عالمية المنظمة ؟ ان الادارة الامريكية آخر من يتحدث عن عالمية المنظمة ، وهي التي منعـــت طوال ربع قرن ربع سكان العالم ، الصين الشعبية ، من أن تتمكن من احتلال مقعدها كعضو في الأمـــم المتحدة . وهذا هو منطق عالمية المنظمة .

Digitized by UNOG Library

ان تهديد الولايات المتحدة الامريكية بالانسحاب من الأمم المتحدة وقطع مساهمتها عن الأمم المتحدة ، جاء دليلا ليؤكد صحة تنبؤات الأمين العام في تقريره ، وانه لدليل آخر لاعادة النظر في الميثاق ، اذ لا يمكن أن تقبل الأسرة الدولية العيش في ظل التهديدات والابتزاز ، واذا كانت الأمم المتحدة لا يمكن أن تعيش الا بوجود دولة ما ، فانه من الأفضل أن تموت ، خيرا من بقائها تحت التهديد والابتزاز .

Digitized by UNOG Library

لقد حان الأوان للنظر بجدية في وضع أى عضو يثبت انه غير محب للسلام ،وعلينا ان نقوم بعمل جدى في أن نعيد النظر في وضع كل عضو لا يحترم الميثاق ، ولا ينفذ الالتزامـــات التي أخذها على نفسه بحكم هذا الميثاق .

وانه نظرا للطابع العدواني والعنصرى والتوسعي للكيان الصهيوني ، فان الوقـــت قد حان لطرده من هذه المنظمة .

في هذه المرحلة ، أود باسم المجموعة العربية أن أسجل تحفظنا على أوراق اعتمـاد وفد الكيان الصهيوني ، وأن هذا التحفظ لا يعني بأى حال من الاحوال تغيير موقفنـــا الثابت من قضية فلسطين والشرق الأوسط أو اتخاذ أى اجراءات أخرى مناسبة نراها مستقبلا .

اننا سنراقب عن كثب مسلك الكيان الصهيوني ، ونعتبر أن هذا التحفظ بمثابـــة توجيه انذار له ، فاذا استمر في احتلال لبنان والأراضي العربية الأخرى المحتلة ورفـــض تمكين الشعب الفلسطيني من حق تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة فوق أرضه ، وفقـــا لقرارات الأمم المتحدة ، يصبح لزاما مستقبلا اتخاذ اجراء حاسم بطرده من الأمم المتحدة ، وستقوم المجموعة العربية بالتقدم اليكم مستقبلا بطرح هذا الموضوع اذا رأت ذلك .

نتيجة لما ذكرته من الممارسات الاسرائيلية ، فان عددا من الوفود تضامنت مـــع المجموعة العربية وسجلت تحفظها الكتابي على أوراق تفويض الوفد الاسرائيلي ، وورد هـــذا التحفظ في الوثيقة A/37/563 ، الموجهة لرئيس الجمعية العامة . ويطيب لي في الوقـــت الذى أذكر فيه أسماء تلك الدول أن أناشد غيرها بالقيام أيضا بهذا التحفظ الجماعـــي لأوراق الاعتماد . وهذه الدول هي : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الاردن ، افغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، ايران ، باكستان ، البحرين ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بنن ، بولندا ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، الجزائر ، جزر القمـــر ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهوريـــة الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جيبوتي ، زامبيا ،السنغال ، السودان ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غينيا ، فييت نام ، قطر ، كوبا ، الكويت ، لاوس ،

Digitized by UNOG Library

مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، المغرب ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، النيجر ، نيكاراغوا ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية .

السيد رابيتافيكا (مدغشقر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لأسباب تتعلق أساسا بصعاب الاتصال بين بلادى ونيويورك ، فان وفد بلادى لم يتمكن من أن ينضم في الوقت المناسب الى الوثيقة A/37/563 المؤرخة في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ ، والتي تتضمن تحفظات تقدم بها أصلا ٤٣ وفدا فيما يتعلق بوثائق تفويض ممثلي اسرائيل .

ولكن ايمانا منا بالسياسة الثابته التي تتبعها مدغشقر فيما يتعلق بالموقف في الشرق الأوسط وبمسألة فلسطين ، يصرح وفد بلادى ، باسم حكومته ، انه في ضوء الوضع الحالي سيضم صوته الى التحفظات التسعة التي تقدمت بها ٤٣ دولة من الدول الأعضاء ولا يمكننا في الواقع أن نقبل في الأمم المتحدة وجود دولة عضو تنتهك متعمدة بصورة صارخة ومستمرة ، مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ، وتهزأ بكل القرارات التي اعتمدها المجتمع الدولي بشأن قضية الشرق الأوسط وفلسطين بالرغم من أن الأمم المتحدة هي التي أوجدتها وقبلتها كعضو في هذا المجتمع الدولي .

وفي ذلك الاطار المحدد بالذات ، شارك وفد بلادى مع غيره من الوفود ، في تقديم مشروع القرار ES-9/1 الذى اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة التاسعة التي انعقدت في شباط/فبراير من هذا العام . وترد الاشارة الى هذا القرار في الفقرتين ٣ و ٥ من الوثيقة A/37/563.

وبالمثل ، فاننا قد نددنا على مستويات مختلفة ، وفي ظروف عديدة ، بالضم غير المشروع للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، وبعدم التزام اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف .

وأخيرا يذكر وفد بلادى أنه في التاسع عشر من شهر ايلول/سبتمبر الماضي ، بعث رئيس المدغشقر برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة نشرت في الوثيقة A/37/465 يدين

Digitized by UNOG Library

فيها بدون تحفظ الابادة الجماعية التي ارتكبت في بيروت ، والدور الذى لعبته زمرة بيغن وشارون ، مطالبا بتشكيل محكمة دولية ، على غرار محكمة نورمبرغ ، لمحاكمة المسؤولين عن هذه الابادة الجماعية .

ان ما قلته لا يعتبر جدلا ، بل انه يعكس تمسكنا بالميثاق نصا وروحا ، ورغبتنا في أن نرى هذه المنظمة ، وبالأخص مقرراتها تلقى الاحترام الواجب، وهو يعكس كذلك التزامنا بقضية الشعب الفلسطيني ، وتضامننا مع الشعوب والبلدان العربية التي تتعرض للارهاب والعدوان وضم الأراضي من قبل الصهيونية .

Digitized by UNOG Library

السيد رجائي (ايران) :

" وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ، الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وأنتم لا تظلمون " سورة الانفال: (الآية : ٦٠)

في هذه الآية يطلب الله تعالى من جميع المسلمين أو في واقع الأمر من كل المؤمنين بالحق والعدل أن يقفوا ضد الجبروت وضد العدوان وضد الظلم . هذا هو أمر الله .

واليوم ، كما أفهم هو يوم بالغ الأهمية لأنه للمرة الأولى منذ خمسة وثلاثين عاما سوف نتخذ قرارا خطيرا . هناك العديد من الذرائع وهناك المشاكل المتعددة . وعلى البعض أن يتشاور مع سفاراته . وهذا أمر صائب نؤمن به ، إلا اننا نؤمن كذلك بأن مبادئ الايمان توضح الطريق المستقيم . فلا مجال على الاطلاق للتردد ، لأننا لا نستطيع أن نتجاهل تعاليم الله . وآمل أن يكون بمقدورنا ألا نتجاهلها .

لقد أوضح وفد بلادي في مناسبات سابقة موقفه بشأن مسألة وثائق تفويض اسرائيل في الجمعية العامة . فعلنا هذا في هذه الدورة وفي غيرها من الدورات . ونحن نأسف لأن الدول الاسلامية لم تتوصل هذا العام الى موقف موحد بشأن هذه القضية ونتج عن ذلك أنها قررت ببساطة أن توضح تحفظاتها فيما يختص بهذا الموضوع . ونحن كذلك نوضح ونعبر عن تحفظاتنا التي تعني ببساطة أننا لا نوافق ولا نعتقد بأن دولة زائفة غير شرعية يجب أن تكون هنا . اننا نعرف جميع الحلول التوفيقية وجميع أنماط الدبلوماسية ، ولكن رغم ذلك كله نعتقد أن تزويرا صارخا وظلما استمر خمسة وثلاثين عاما يتعين ألا يسمح به بعد ذلك .

وتأمل بعض الوفود مع مقدم العام المقبل انه سوف تظهر قاعدة أكثر قوة من أجل الوصول الى توافق آراء حول هذا الموضوع . ونحن نعتقد عكس ذلك . اننا نعتقد انه سيحدث المزيد من النكسات والمفاوضات والضعف في العام القادم . وعدد هؤلاء الذين يؤيدون القضية سوف يقل بدرجة كبيرة ، بل وربما حدث ماهو أسوأ من ذلك . ونعتقد أن مثل هذه الدعاوى ليست مفيدة للقضية بل انها بالأحرى تتيح وقتا كافيا لمزيد من الكوارث .

Digitized by UNOG Library

لقد استمعنا في غضون الأيام القلائل الماضية الى اشارات بشأن الاعـــــتراف باسرائيل من قبل بعض البلدان . دعونا نقول بعض ما يسمى بالبلدان الاسلاميـــــة . ورغم أن ذلك لم ينفذ بصفة رسمية بعد الا انه يبدو أن الاتجاه الراهن ماض في طريقـــه بشأن الاعتراف باسرائيل من مجموعة من الدول العربية - اعترفت بالفعل واحدة منهـــا - انه ليس ببعيد وكلها مسألة وقت .

وهكذا فان مسألة وثائـــق تفويض اسرائيل قد تصبح غير ذات موضوع في العـــــام القادم . ويتعين عدم السماح بذلك . ويجب على هؤلاء الذين يؤمنون بحقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف أن يناهضوا أية محاولة للمساس بهذه الحقوق ، حتى لو كانت مثل هـذه المحاولات تجرى من جانب بعض البلدان الاسلامية . ويجب ألا يسمح لأحد بأن يخمـــد جذوة القضية الفلسطينية ، خاصة وأن هذه القضية ليست قضية وطنية ، بل هي قضيـــة دينية . وهي ليست ببساطة قضية عربية ، وليست أمرا يتعلق باللغة بل انها مسألـــة دينية محضة .

ومما يؤسف له أن بعض الدول قد انطلت عليها الخدعة الامريكية التي تقـــول بأن الولايات المتحدة سوف تنسحب من الجمعية العامة . اننا لا نعتقد أن الولايـــات المتحدة سوف تنفذ هذا التهديد . وحتى لو نفذته ، فاننا نعتقد أن عددا قليلا مـــن البلدان الاسلامية يمكن أن يواجه التحدى وأن يعوض العجز الذى قد يجره على الأمـــم المتحدة انسحاب الشيطان الكبير منها . وبناء على تعليمات من حكومتي ، فان وفـــد بلادى عليه أن يطرح هنا الفكرة ، وأن يعلن كذلك أننا على استعداد لدفع نصيبنا بـــل أكثر من نصيبنا . وسوف يقدم مشروع بهذا الصدد الى الأمم الاسلامية الأخرى وآمـــل أن تؤيدنا . ولقد وجدت التأييد بالفعل من جانب وفد ليبيا .

سوف يكون بياني موجزا للغاية . ولا حاجة بنا الى اللجوء الى الكلمات البلاغيـــة فلقد شبعنا منها .

Digitized by UNOG Library

أما فيما يتعلق بوثائق التفويض الخاصة باسرائيل ، فانني أود أن أؤكد علـــى أمر يعرفه الجميع معرفة تامة :

أولا ، ان اسرائيل أساسا هي دولة غير شرعية ، انها تزييف من جانب القـــوى الامبريالية فرض علينا في المنطقة كما فرض على الأمم المتحدة .

ثانيا ، ان اسرائيل قد غيرت بطريقة غير شرعية عاصمتها من تل أبيب الـــى القدس ذلك المكان المقدس .

ثالثا ، ان اسرائيل لا تمثل الشعب الذى يقطن الأراضي التي احتلهـــا الصهاينة ثم سميت اسرائيل .

رابعا ،ان منظمة الأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية الطارئة السابعـــة قررت أن اسرائيل ليست دولة محبة للسلم . وهذا القرار قد اتخذ منذ وقت طويل قبـــل ارتكاب مذبحة لبنان . ولقد استمعتم الى القصة المؤلمة لاراقة الدماء والمذابح الـــتي وقعت هناك .

خامسا ، ان اسرائيل قد تجاهلت صراحة وبشكل صارخ اتفاقية جنيف المتعلقـــة بحماية المدنيين في الأراضي المحتلة .

ولذلك فنحن نقترح ادخال التعديل التالي على الوثيقة A/37/543 أولا ،حذف النقطة الواردة بعد كلمة " المعنية " في السطر الأخير من الفقرة ١٩ ووضع شولة محلهـــا ، وثانيا ،اضافة عبارة " فيما عدا وثائق تفويض ممثلي اسرائيل " وبذلك يكون النص كالتالـــي : " تقبل وثائق تفويض ممثلي الدول الأعضاء المعنية ، فيما عدا وثائق تفويض ممثلـــي اسرائيل " .

لقد قيل لنا ان مشكلة كمبوتشيا سوف تناقش ويبت فيها أولا ، واذا كانـــت الجمعية تود أن تتناول التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 أولا ، فان وفدى ليس لديه اعتراض على هذا . ولكنني ، بناء على تعليمات حكومتي ،اطلب اجراء تصويت بشأن التعديل الذى قدمته الآن .

Digitized by UNOG Library

وانني أعتقد كذلك أن ممثلي العديد من البلدان هم سادة يتمتعون بالشجاعة واحترام الذات وانني أحترمهم جميعا ، وأعتقد أنه بعد عرض سجل ما ارتكبته اسرائيـــل خلال العام الماضي ، فان الممثلين الموقرين في موقف يمكّنهم من اتخاذ قرار الآن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا نكون قد استمعنـــا الى المتحدث الأخير في المناقشة بشأن هذا الموضوع .

كرئيس للجمعية العامة أود الوقوف على الرأى القانوني للأمانة العامة بشـــأن الاقتراح الذى تقدم به ممثل ايران الآن .

أدعو السيد ممثل سنغافورة للكلام في نقطة نظام .

السيد كوه (سنغافورة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقـــد استمعنا باهتمام كبير الى البيان الذى أدلى به زميلنا من ايران . وأود أن أوجـــه الاهتمام الى نقطتين أشار اليهما في بيانه .

الأولى أنه اقترح تعديلا على مشروع القرار المقدم من لجنة وثائق التفويض الـى الجمعية العامة . انه تعديل هام وأكون ممتنا لو أمكن تطبيق القاعدة العامة التي تتطلب توزيع التعديلات قبل طرحها على التصويت ، بأربع وعشرين ساعة ، على هذه الحالـة ، وآمل أن يتعاون زميلي من ايران مع زملائه الآخرين بقبوله هذا الطلب .

أما النقطة الثانية فهي انه قال انه لن يعترض اذا ما شرعت الجمعية في اتخـاذ قرار بشأن التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ، وبطبيعة الحال بعد أن تتخذ قرارا بشأن التعديل المقترح فلن نتمكن من المضي في التصويت على تقرير لجنة وثائق التفويـض حتى يتم توزيع التعديل الايراني ويتم اتخاذ قرار بشأنه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هذا هو أحد الاسباب الـــتي حدت بي الى طلب المشورة القانونية من الأمانة .

أدعو السيد ممثل تايلند للكلام في نقطة نظام .

Digitized by UNOG Library

السيد كاسسرى (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني أطلب توضيحا عن السبب الذى استلزم المشورة القانونية في هذه المرحلة . فاذا كنت قد فهمت بصورة سليمة ، فأنتم ، سيدى الرئيس ، تشعرون أن المشورة القانونية ضرورية فيما يتصل بقاعدة مهلة الـ ٢٤ ساعة . ان وفد بلدى لا يؤيد قاعدة الـ ٢٤ ساعة ويرغب في أن ننتقل الى التصويت على الوثيقة A/37/L.8 حتى نبت فيها بأسرع وقت ممكن . عندئذ ينبغي أن يتاح لنا الوقت الكافي لدراسة التعديل الايراني كما يجب .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أوضح انني لا أطلب المشورة القانونية بشأن قاعدة الـ ٢٤ ساعة ، ولكنني أطلب ابداء الرأى القانوني للجمعية بشأن التعديل المقترح على وجه التحديد للفقرة ١٩ فيما يتعلق بمقرر لجنة وثائق التفويض .

أعطي الكلمة لممثل المستشار القانوني .

السيد سكوت (ادارة الشؤون القانونية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، أفهم انكم طلبتم مشورة ادارة الشؤون القانونية بشأن التعديل الذى تقدم به ممثل ايران الآن والخاص بالفقرة ١٩ من تقرير لجنة وثائق التفويض .

ان ادارة الشؤون القانونية ترى أن ممثل ايران تقدّم باقتراح بتعديل القرار الوارد في هذه الفقرة ، لقد اقترح انه بعد الفقرة الواردة في المنطوق وهذا نصها :

" تقبل وثائق تفويض ممثلي الدول الأعضاء المعنية "

تضاف عبارة " الا فيما يتعلق بوثائق التفويض الخاصة بممثلي اسرائيل " .

أود أن أشير الى ان القرار الوارد في الفقرة ١٩ قرار داخلي للجنة وثائق التفويض . انه قرار اعتمدته لجنة وثائق التفويض بالفعل ، وهو ليس توصية من هذه اللجنة الى الجمعية العامة . وليس من سلطة الجمعية العامة أن تعدل قرارا اعتمدته هيئة أخرى بصفته جزءا من اجراءاتها الداخلية ، ويمكن للجمعية العامة ، بطبيعة الحال ، أن تعدل مشروع قرار أو توصية تطرح مباشرة أمام الجمعية العامة ذاتها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعتقد أن الواضح من هذا الرأى القانوني هو أن الجمعية لا يمكنها أن تعدل قرارا داخليا للجنة وثائق التفويض . وبطبيعة الحال فان ممثل ايران له الحق في أن يتقدم بتعديله ولكن ليس على هذا الجزء من تقرير لجنة وثائق التفويض ، وذلك وفقا للرأى القانوني .

السيد رجائي خوراساني (ايران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هل لي أن أصحح نفسي ؟ ان الفقرة ٢٥ من تقرير لجنة وثائق التفويض نصها كما يلي :

Digitized by UNOG Library

" توصي لجنة وثائق التفويض الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي ":

ثم تأتي التوصية تحت هذا العنوان " وثائق تفويض الممثلين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعيـــة العامـــة ":

" ان الجمعية العامة ،

" توافق على التقرير الأول للجنة وثائق التفويض ".

وبناء عليه ، يمكن ان ندخل التعديل هنا لأن هذه مجرد توصية . واذا كانت قاعدة الـ ٢٤ ساعة أمرا ضروريا من الناحية الاجرائية ، فليس لدينا أى اعتراض على أن نرجئ التصويت حتى الغـــد ، حتى يكون تعديلنا قد قدّم قبل موعد التصويت عليه بأربع وعشرين ساعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : المادة ٧٨ من النظام الداخلـــي نصهـــا كالآتـــي :

" تقدّم الاقتراحات والتعديلات ، في العادة ، كتابة الى الأمين العام الذى يقـوم بتعميم نسخ منها على الوفود . ولا يجوز ، كقاعدة عامة ، مناقشة أى اقتراح أو طرحه للتصويت في أية جلسة من جلسات اللجنة ما لم تكن قد عمّمت نسخ منه على جميع الوفود في موعـــــد لا يتأخر عن اليوم السابق ليوم انعقاد تلك الجلسة . الا أن للرئيس أن يأذن بمناقشة وبحث التعديلات أو الاقتراحات الاجرائية ، حتى ان لم تكن هذه التعديلات والاقتراحـــات قـــد عمّمت على الوفود أو إن لم تكن قد عمّمت إلا في اليوم نفسه ".

انني أعتقد ان هذا أمر هام وينبغي ان اطلب رأى وموافقة الجمعية العامة . لقد استمعنـــا الى ممثل سنغافورة يطلب في نقطة نظامية انه اذا كان ممثل ايران يرغب في طرح تعديله فيجـــب تعميمه وافساح مهلة ٢٤ ساعة قبل ان تتخذ الجمعية قرارا بشأنه .

واذ لا أسمع اعتراضا فسيقرر كذلك .

وقد تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

السيد كاسمسرى (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كما ذكرت بالفعل ، نحن لا نتمسك بأى من وجهتي النظر بشأن انطباق قاعدة الـ ٢٤ ساعة فيما يتعلق بالتعديل الذى تقترحه ايران .

ومع ذلك ، سيادة الرئيس ، وفيما يتعلق بالمرحلة التالية لعملنا هذا المساء ، أود أن أعرف ما اذا كنتم تنوون الانتقال الى التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا كانت هذه هي رغبة الجمعية العامة فانني مستعد لأن اطرح على التصويت التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 . ولكن هذا أمر متروك للجمعية العامة ، لأن عددا من المتكلمين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت .

السيد كاسمسرى (تايلند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، سنكون شاكرين جدا اذا ما قررتم الانتقال الى التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 حتى يمكن للجمعية العامة أن تبحث هذا القرار .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتقد انه ينبغي أن نستمع الى الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 وسأعطيهم الكلمة .

أود أن أذكّرهم انه وفقا للمقرر ٣٤/٤٠١ يحدّد تعليل التصويت بمدة عشر دقائق وتقوم الوفود به من مقاعدها .

Digitized by UNOG Library

السيد خان (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أقرر في البداية أن كلمتي تتعلق بالتقرير بصفة عامة ، ولا تقتصر على مشروع التعديل على الوثيقة A/37/L.8 .

ان وفد بلادي يود أن يسجل تحفظاته الرسمية على وثائق تفويض الوفد الممثل لأفغانستان في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وهذا الموقف يتمشى مع موقف باكستان المبدئي ، بأن التدخل العسكرى الأجنبي الذى ينتهك السيادة والاستقلال والوحدة الاقليمية لأى بلد لا يمكن أن يبرر في ظل أية ذريعة أو ظروف ، وانه يمثل تناقضا صارخا مع ميثاق الأمم المتحدة ومعايير السلوك الدولي المعترف بها .

وبالتالي فان وفد باكستان يعلن تأييده للموقف المبيّن في الفقرتين ١٠ و ١٣ من التقرير الأول للجنة وثائق التفويض (A/37/543) .

ان وفد بلادي يود أن يوضح ان حقيقة عدم اعتراض باكستان رسميا على وثائق تفويض الوفد الممثل لأفغانستان ، يجب ألا يفسّر بأية حال على انه اعتراف بالنظام القائم في كابول ، أو موافقة على استمرار الوجود الأجنبي العسكرى في ذلك البلد .

السيدة كيرك باتريك (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مرة أخرى تؤيد الولايات المتحدة وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية على أسس فنية . ان وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية تتمشى مع النظام الداخلي للجمعية العامة . وهذه الحقيقة قد أعترف بها الأمين العام في تقريره الى لجنة وثائق التفويض، واعترفت بها كذلك لجنة وثائق التفويض التي قبلت وثائق تفويض الخمير . ان الجمعية العامة قد أكدت ذلك أيضا في دوراتها العادية الثلاث السابقة .

وتأييد وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية من جانب الولايات المتحدة يستند الى أساس انه في غياب مطالب أفضل ، فلا أساس لرفض وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية التي قبلت منذ عام ١٩٧٥ . وبالتأكيد ، فان نظام سامرين ليس مطالبا أفضل . لقد أوجده غزو فييت نام لكمبوتشيا منذ أربعة أعوام وأبقته هناك قوات الاحتلال الفييتنامية وهو نظام يسيطر عليه المسؤولون الفييتناميون في كل من بنوم بنه وهانوى . وفييت نام ، التي كانت تريد منا أن نرفض وثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية هي أيضا كما تؤكد فييت نام التي تواصل تحدى ثلاثة قرارات متتابعة للجمعية العامة بشأن كمبوتشيا

Digitized by UNOG Library

فضلا عن اعلان المؤتمر الدولي الخاص بكمبوتشيا ، وكلها طالبت بانسحاب قوات فييت نام وانهاء احتلالها لكمبوتشيا .

وتأييد الولايات المتحدة لوثائق تفويض كمبوتشيا الديمقراطية لا يقلل من قلقنا بشأن انتهاكات حقوق الانسان في كمبوتشيا ، لا سيما من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ ، خلال حكم الخمير الحمر. والولايات المتحدة قد هاجمت مكررا الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها خمير الحمر وسوء حكمهم وسوف تستمر في نفي أى صلة بينها وبين المسؤولين عن ذلك .

ومع ذلك ففي هذا العام ترحب الولايات المتحدة بالقاعدة العريضة التي تستند اليها كمبوتشيا الديمقراطية نفسها نتيجة لتشكيل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في حزيران/يونيه الماضي . والآن وبضمّ الأمير سيهانوك رئيسا والسيد سون سن رئيسا للوزراء فاننا نجد أن تحالف كمبوتشيا الديمقراطية أكثر تمثيلا للأمة الكمبوتشية .

ونحن نرحب بمشاركة الأمير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء سون سن في مداولات الجمعية العامة . وقد تأثرنا بالاستجابة التي قدمها الى هذه القيادة الجديدة شعب الخمير الذى لا بديل أمامه الا أن يختار بين حكم الخمير الحمر والحكم الذى تفرضه فييت نام . وان بدء هذا الائتلاف أيضا يمثل خطوة رئيسية في تنفيذ السياسة الأساسية للجمعية العامة ، لتسوية الأزمة الكمبوتشية ، الواردة في اعلان المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا الذى عقد في تموز/يوليه عام ١٩٨١ وفي قرارات الجمعية العامة ٣٤/٢٢ و ٣٥/٦ و ٣٦/٥ .

والأمير سيهانوك عندما خاطب هذه الجمعية منذ ثلاثة أسابيع قد قدم بطريقة واضحة رجاء كمبوتشيا للأمم المتحدة :

" اننا نطلب فقط استعادة سيادتنا الوطنية وسلامة أراضينا . وعند تحقيق ذلك ، نلزم أنفسنا بأن نتعايش تعايشا سلميا كاملا مع كل جيراننا ، ابتداء بفييت نام ، ومع كل البلدان الأخرى التي تحترمنا أيّا كان نظامها السياسي والاجتماعي . هل هذا مطلب غير معقول ؟ " . (A/37/PV.11 ، ص ١٢-١٥)

Digitized by UNOG Library

وان حكومتي تعتقد ان هذا المطلب ليس غير معقول ولا مستحيل. انه بالأحرى الحد الأدنى الذى يجب أن تدعمه هذه المنظمة، تمشيا مع التزاماتها هي نفسها السابقة، بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبالسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا.

السيد عبادة (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): ان الوفد الجزائرى، كما فعل في الدورات السابقة، سيصوّت لصالح التعديل المقدم من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية حتى يكون موقفه متمشيا مع الموقف الذى اتخذ في مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز بشأن مسألة مقعد كمبوتشيا في الحركة. وفي هذا الصدد، لا يوجد أى عنصر جديد يمكّن وفدى من تغيير موقفه. ومن ثم لا يوجد سبب، بالنسبة لنا، في أن نغيّر تصويتنا على وثائق تفويض الوفد الذى يحتل مقعد كمبوتشيا الديمقراطية.

السيد مورارغي (موزامبيق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود في معرض تعليل التصويت قبل التصويت أن اكرر موقف وفدى، وقلقه، لأن لجنة وثائق التفويض، مرة أخرى، قد أوصت بقبول وثائق تفويض ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية. ورغم الحجج التي قدمها مؤيدو ذلك الوفد، فان وفدى لازال يتساءل كيف يمكن أن تقبل هذه الجمعية وثائق تفويض دولة لا تفي بالشروط الأساسية اللازمة لاعتبارها دولة وفقا لمعايير القانون الدولي. ولذلك السبب فان وفد بلادى سوف يصوّت لصالح التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8.

السيد ارميدا كاستيلو (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): ان وفد بلادى سوف يصوّت لصالح مشروع التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 وبعد نجاح ثورة ساندينيست الشعبية وتمشيا مع خط مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز الذى انعقد في هافانا في كوبا عام ١٩٧٩، اقامت بلادى علاقات دبلوماسية مع جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي نعتبرها الممثل الشرعي لشعب كمبوتشيا والتي ينبغي منطقيا أن تمثّل في هذه الجمعية العامة.

ان وفد بلادى يعرب عن قلقه العميق ازاء حقيقة انه في الوقت الذى تتعرض فيه أهمية

Digitized by UNOG Library

منظمتنا للتشكيك فيها تصرّ هذه الجمعية العامة على الاعتراف بنظام وهمي تتمثل أنشطته في خلق صورة تؤدي الى تسهيل تمديد هذا الخيال الدبلوماسي . ينبغي علينا ليس فقط أن نحترم المبدأ المقدس وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ولكن أيضا ينبغي علينا أن نكفل بقاء الأمم المتحدة ذاتها لأن هذا البقاء يتعرض للخطر عندما تعترف بكيان غير قائم .

وعلى أية حالة، اننا نعتقد ان الموقف الذي اتخذته حركة عدم الانحياز باعلانها ان مقعد كمبوتشيا شاغر هو قرار أكثر حكمة ونعتقد أيضا انه ينبغي علينا أن نواصل بذل الجهود بغية التوصل الى سلم دائم في جنوب شرقي آسيا عن طريق الحوار ومشاركة كل الأطراف المعنية .

Digitized by UNOG Library

السيد كوروما (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان وفد بلادى اضطر الى طلب الكلمة حول هذا الموضوع أمام الجمعية ، على ضوء الموقف الذى أبقينا عليه منذ أن اصبحت وثائق تفويض كمبوتشيا موضوعا مطروحا امام هذه الجمعية .

ولا أريد العودة الى الماضي ، ولكنه يتوجب علينا أن نؤكد اننا جميعا شاهدين على تقلبات الزمن ، الداخلية والخارجية ، التي تعرضت لها كمبوتشيا وشعبها في الماضي القريب . ووفقا لهذا ، فان سياسة حكومة بلادى بشأن هذا الموضوع مستوحاة من ولائها لميثاق هذه المنظمة ومبادئها : ومن بينها ، الحق غير القابل للتصرف للشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره دون عائق ، وذلك يعني دون أى تدخل خارجي أو سيطرة ، ومع حفظ كرامة الفرد وقيمته .

وفي هذا الصدد ، بحث وفدى باهتمام البيان الذى ألقاه في الجمعية الأمير نورودوم سيهانوك ، وهو باعتقادنا يمثل ويعكس أماني الشعب الكمبوتشي الحقيقية وآماله . وفي البيان الذى أدلى به الأمير نورودوم سيهانوك ، في ٣٠ أيلول/سبتمبر من هذا العام ، طالب بانسحاب القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، وأن تتبع ذلك انتخابات حرة تقام تحت مراقبة الأمم المتحدة . وقد أكد انه بمجرد أن يتم مثل هذا الانسحاب ، سوف تعيش كمبوتشيا في ظل تعايش سلمي أكيد مع جميع جاراتها ، وعلى رأسها فييت نام التي ستكون كمبوتشيا على استعداد لتوقيع معاهدة سلم وعدم اعتداء معها فيما يتعلق بالحدود ، والسلامة الاقليمية .

وعلى ضوء أصل هذا النزاع بالذات ، يعتقد وفد بلادى ان الاقتراح الذى تقدم به الأمير من على هذا المنبر ، يستحق الدراسة الدقيقة ، ويجب على الأطراف المعنية أن تنظر فيه . وبذلك يتسنى الاقلال من معاناة شعب كمبوتشيا ، واعادة الأمن والسلام لكمبوتشيا ولسائر منطقة جنوب شرقي آسيا . وبالرغم من ذلك ، فان وفدى على استعداد أن ينتظر ويفسح الوقت للنظر في هذا الاقتراح على أمل تحقق الاستجابة الضرورية الملائمة .

السيد ظريف (افغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ها نحن ننظر مرة أخرى في تقرير لجنة وثائق التفويض بشأن وثائق تفويض ممثلي ما يسمى بكمبوتشيا الديمقراطية . وان وجهات

Digitized by UNOG Library

نظر حكومتي فيما يتعلق بموضوع تمثيل الشعب الكمبوتشي في الأمم المتحدة معروفة مثبتة . واننا نعتقد ان الممثل الشرعي الوحيد والمخلص للشعب الكمبوتشي هو حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية. وان الأفراد الذين مازالوا يشغلون هذا المقعد الذى يخص شعب كمبوتشيا وممثليه الأصليين ، هم أشخاص لا يمثلون أحدا سوى أنفسهم .

وبما أن الأوساط الامبريالية والمهيمنة قد دُحرت في اعمالها العدوانية الاستعمارية ومؤامراتها على الشعب الكمبوتشي ، فانها تسعى الآن للأخذ بالثأر . وهي تبذل كل ما في وسعها لتسدّ الطريق أمام التطور السلمي لذلك البلد الذى أنهكت الحرب قواه . وبالرغم من جميع الأنشطة المخربة التي تفنن العدو في اقامتها ، فان شعب كمبوتشيا قد حقق انجازات بارزة خلال السنوات الأربع الماضية من نهضته . فقد ساد النظام والقانون في جميع أرجاء البلاد . وازداد الانتاج الصناعي والزراعي بشكل مطرد . كما ان الخدمات الصحية والتعليمية امتدت لتلبّي جميع احتياجات السكان . وقد نظم الشعب نفسه من خلال مؤسسات ديمقراطية . وعقدت انتخابات حرة في عام ١٩٨١ لانتخاب جمعية تأسيسية لهذا البلد . وصدر دستور جديد يكفل حقوق الشعب وحرياته . وقد حازت الحكومة التي تحظى بالشعبية ، على الدعم الكامل من قبل جميع قطاعات السكان . وهي تمارس السيادة الكاملة على كافة الأراضي الكمبوتشية ، كما انها تقيم علاقات دبلوماسية مع عدد كبير من بلدان العالم . وقد زادت هيبة الحكومة داخليا وخارجيا بشكل أكيد . وبدأ السكان ينسون أهوال الماضي الرهيبة .

ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي النتيجة المنطقية للكفاح الطويل الذى قام به الشعب الكمبوتشي ضد نظام ، سيطرت عليه الطغمة الشيطانية المؤلفة من بول بوت واينغ ساري وخيو سامفان ، وعرّض شعب بلاده للابادة الجماعية . ان الأعمال الوحشية التي ارتكبتها طغمة بول بوت تمثل القدر المفزع الذى تعرضت له أمة أصدر عليها حكم الادانة " قادتها " أنفسهم . ان الحقائق الثابتة عن القتل الجماعي لأكثر من ثلاثة ملايين من الكمبوتشيين الأبرياء ، من الرجال والنساء والأطفال ، تشهد دونما شك ، على أسباب تلك الصيحة الوطنية التي أدت للاطاحة بهذا النظام الارهابي . ومن ثم ، فانه مما يدعو الى السخرية أن ينظر الى الأفراد الحاضرين في هذه

Digitized by UNOG Library

الجمعية على انهم يمثلون شعب كمبوتشيا . انها بالفعل خيانة للشعب الكمبوتشي أن يُعتبر قتلتهم ممثلين لهم . ومن المؤسف انه بالرغم من الاحتجاجات الشديدة التي قدمتها حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، لايزال يحتل مقعد كمبوتشيا في هذه الجمعية بصفة غير شرعية ، كيان لا وجود له في كمبوتشيا نفسها . ان انشاء حكومة الائتلاف الجديدة المزعومة ، ليس في نظرنا ، سوى محاولة لتغطية الوجه الدموى لطغمة بول بوت . انها لم تغيّر ولن تغيّر تصميم شعب كمبوتشيا ، الذى يرفض أى حكومة تكون أداة في أيدى الامبريالية والهيمنة .

وان حكومة افغانستان الشعبية ، تؤيد بقوة الاقتراح الذى تقدمت به حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، بأنه الى ان يتم استعادة تلك الحكومة لحقوقها الشرعية ، ينبغي أن يطرد الأفراد الذين يدّعون تمثيل كمبوتشيا من هذه الجمعية .

ولهذه الأسباب ، فان وفدى سيؤيد التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ، وادراج هذا التعديل في تقرير لجنة وثائق التفويض . وأود أيضا أن أبدى تحفظات وفدى على الفقرتين ١٠ و ١٣ من تقرير لجنة وثائق التفويض . كما اننا نرفض كذلك ما ذكره الممثل الباكستاني فيما يتعلق بهاتين الفقرتين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمعنا الى آخر المتحدثين في تعليل التصويت قبل اجراء التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 .

يرغب ممثل اسبانيا التحدث لاثارة نقطة نظامية .

السيد بينيس (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : يود وفد بلادى أن يشير الى الاجراء الذى سنتبعه في عملية التصويت . وليس لدىّ اعتراض على الاطلاق على قبول ما قررته الجمعية العامة على ما يبدو ، أى ايقاف سريان القاعدة ٨٨ من النظام الداخلي . وحسب ما فهمت ، انه عندما أعلنت ، يا سيادة الرئيس ، اننا سوف نواصل عملية تعليل التصويت ، كان أمامنا تعديل على النص الوارد في وثيقة ، وتعديل آخر ترك معلقا لأسباب فنية تتعلق بالنظام الداخلي ، بمعنى ان هذا التعديل ينبغي ان يقدّم كتابة قبل الموعد بأربعة وعشرين ساعة . ان وفدى يود أن يسجّل ان المادة ٨٨ تنص على انه :

Digitized by UNOG Library

" بعد أن يعلن الرئيس بدء عملية التصويت ، لا يجوز لأى ممثل أن يقطع التصويت . . . "

وبهذا سنجد أنفسنا الآن أمام موقف متناقض ، اذ نقوم اليوم بالتصويت على تعديل لتوصية تقدمت بها لجنة وثائق التفويض ، ثم نرفع الجلسة ، وفي الغد نواصل اجراء عملية التصويت ـ مخالفين بذلك المادة ٨٨ ـ بالتصويت على تعديل آخر سيكون قد تم توزيعه كتابة حسب الأصول .

Digitized by UNOG Library

وسنشرع غدا في التصويت على النتائج التي يسفر عنها تصويتنا اليوم . وبعبارة أخرى ، اننا سوف نجزئ وحدة التصويت . وانني أدلي بهذا البيان لمجرد التسجيل . ولا اطلب تعليل الاجراء الذى يجب ان نتبعه . لكن وفد بلادى يود ان يكون من الواضح تماما ان هذا الاجراء يسير في اتجاه مضاد لما تنص عليه القواعد ، رغم انه صحيح انكم قد طرحتم — سيادة الرئيس — هذه المسألة على الجمعية ووافقت عليها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني لممتن غاية الامتنان لممثل اسبانيا لشرح الاجراء ان ما ذكره يعكس الموقف الفعلي .

لقد تشاورت مع الجمعية وكانت رغبتها أن نشرع في التصويت على احد التعديلين ، وهو التعديل الذى قدم رسميا والمعروض على الجمعية . ونحن الآن بصدد اتخاذ مقرر بشأن هذا التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 . وبعد ذلك سنرفع الجلسة ، ونواصل عملية التصويت بعد ظهر الغد ، اذا ما كان التعديل الآخر متاحا بصورة مكتوبة آنذاك .

هذا هو تفهمي للموقف واعتقد انني اتصرف تمشيا مع النظام الداخلي في هذا الصدد .

والآن اعطي الكلمة لممثل تونس بشأن نقطة نظامية .

السيد سليم (تونس) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : في ضوء البيان الذى أدلى به ممثل اسبانيا توا ، أود أن اعرف على وجه التحديد أى اجراء سنتبع هل سنلتزم بنص المادة ٨٨ ؟ وهل سنقوم باستثناء لهذه المادة أم سنجرى التصويت اليوم وغدا وبعد غد ؟ انني اعتقد ان المادة ٨٨ واضحة تماما . فاذا ما قمنا اليوم بالنظر في تعديل من التعديلات ، فانه يبدو لي ان من المنطقي ان ننتهي اليوم ، على اساس النظام الداخلي ، من الاجراء المتعلق بالمقترح كله اى توصية لجنة وثائق التفويض . أفلا يمكن ان نتشاور مع الجمعية بشأن هذا الجانب القانوني ؟ ام هل نوافق على ان توجد سابقة في هذا المجال ؟ وانني اتوجه بهذا السؤال لكم — سيادة الرئيس — لانني أريد ان انتزع توضيحا كي اعرف كيف سيتم التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني سأتلو الآن نص المادة ٨٨ من

Digitized by UNOG Library

النظام الداخلي ، كي تعرف الجمعية كلها مضمونها . واعتقد انه سيكون واضحا تماما ما هو المقرر الذى اتخذته الجمعية والاجراءات التي سنتبعها . والمادة ٨٨ معنونة " القواعد الواجبة الاتباع اثناء التصويت " وتنص على ما يلي :

" بعد ان يعلن الرئيس بدء عملية التصويت ، لا يجوز لأى ممثل ان يقطع التصويت الا لاثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة اجراء التصويت . وللرئيس أن يأذن للأعضاء بتعليل تصويتهم اما قبل التصويت أو بعده . الا عندما يكون التصويت بالاقتراع السرى . وللرئيس ان يحدد الوقت الذى يسمح به لتعليل التصويت . ولا يجوز للرئيس ان يأذن لصاحب اقتراح أو تعديل بأن يعلل تصويته على الاقتراح أو التعديل الذى قدمه " .

واعتقد ان المادة ٨٨ هذه في الواقع ، مطبقة تماما في الحالة الراهنة .

اعطي الكلمة لممثل سنغافورة بشأن نقطة نظامية .

السيد كوه (سنغافورة)(ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان ممثل اسبانيا لسوء حظي — على حق ، لانني أنا الذى اوقعتكم — سيادة الرئيس — انتم والجمعية في هذا الخطأ .

ان ما يقوله ممثل اسبانيا هو انه بموجب المادة ٨٨ بمجرد ان تبدأ عملية التصويت لا يمكن مقاطعتها . وبعبارة اخرى ، لا تستطيع الجمعية ان تصوت على تعديل ما ، ثم تعلق الجلسة أو ترفع ويستأنف التصويت في الجلسة القادمة . فبمجرد ان تبدأ الجمعية في التصويت على تعديل ما ، يتعين عليها أن تستمر في ذلك حتى تنتهي عملية التصويت .

انني اكرر ان السيد بينيس — لسوء حظي — على حق . وقد كان خطئي انني احلتكم — سيدى — الى المادة ٧٨ ، التي تنص على " ان توزع الاقتراحات أو التعديلات ، في العادة ، كتابة ، وأن تكون متاحة للوفود قبل ٢٤ ساعة — على الاقل — من اجراء التصويت . لكن يمكن للرئيس ان يتجاوز هذه القاعدة . اذ ان المادة تنص في الواقع أيضا على :

" الا ان للرئيس أن يأذن بمناقشة وبحث التعديلات . . . حتى ان لم تكن هذه التعديلات . . . قد عممت . . . الا في اليوم نفسه " .

Digitized by UNOG Library

واذا ماكنتم — سيادة الرئيس — مفسرا دقيقا ، وتريدون أن تلتزم الجمعية التزاما صارما بالمادة ٨٨ ، حينئذ يتعين علينا ان نوقف العمل بقاعدة الـ ٢٤ المنصوص عليها في المادة ٧٨ فيما يتصل باقتراح ايران . ونستطيع ان نلتزم تماما بالمادة ٨٨ ، وذلك بالتصويت أولا على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ، ثم التصويت على التعديل المقترح شفهيا من جانب ايران .

فاذا ما كان من شأن ذلك ان يعاونكم — سيادة الرئيس — فانني سوف اسحب طلبي السابق الذى تقدمت به بمقتضى المادة ٧٨ لتعميم التعديل الذى تقدمت به ايران كتابة حينئذ تستطيعون العمل بموجب المادة ٧٨ ، لا يقاف قاعدة الـ ٢٤ ساعة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتقد انني كنت واضحا تماما عندما ذكرت ان التعديل الذى اقترحه ممثل ايران شفاهة ، هو اقتراح على قدر من الأهمية تطلّب مني ان استشير الجمعية بشأن هذا الأمر . وقد قلت ،عندئذ ، انه اذا كانت الجمعية ترغب — بعد ان درست التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 — في ان تنظر في التعديل المقدم شفهيا — من جانب ممثل ايران يمكنها ان تقرر ذلك ، ويمكننا ان نشرع في التصويت على كل من التعديلين في هذا الاجتماع. واذا لم يكن الأمر كذلك ، فينبغي ان نتخذ مقررا يقضي بشيء آخر .

لذلك ، اطرح السؤال التالي : هل الجمعية على استعداد لأن تشرع اليوم في التصويت على المقترح المقدم شفهيا من جانب ممثل ايران ، بعد ان تكون قد اتخذت مقررا بشأن التعديل المقدم كتابة في الوثيقة A/37/L.8 ؟ وهل هذا واضح بالقدر الكافي ؟

Digitized by UNOG Library

السيد كوروما (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، اعتقد ان الجمعية ادركت بوضوح اقتراحكم . لقد اتفقنا على ان الجمعية هي سيدة نظامها واجراءاتها ، واعتقد ان فحوى القرار الذى اتخذناه تعني ان نعلن العمل بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي . ولم يتم التراجع عن هذا القرار . وكما قلتم ، سيدى الرئيس ، ان القضية هامة بدرجة تتطلب التأجيل لمدة ٢٤ ساعة ليتسنى للجمعية النظر فيها باستفاضة . أود أن أتوسل اليكم أن تقرروا ان تمتثل الجمعية لذلك القرار . ولا يوجد أى سبب معقول للعدول عن ذلك : ان الجمعية سيدة نظامها الداخلي وقد اتخذت ذلك القرار بكامل وعيها . لذلك يجب ان نمتثل لذلك القرار ونعطي لانفسنا ٢٤ ساعة قبل ان نصوت على التعديل الايراني .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ادعو ممثل ادارة الشؤون القانونية لينوّر اذهاننا فيما يتعلق بالاجراء الذى يلزم اتخاذه فيما يخص تطبيق المادة ٨٨ .

السيد سكوت (ادارة الشؤون القانونية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) ان ممثل اسبانيا على صواب في ان الممارسة الطبيعية في الجمعية العامة هي انه اذا ابتدأت الجمعية في عملية التصويت على مشروع قرار ، ينبغي لها ان تستكمل عملها بشأنه في نفس الجلسة . غير ان هذه الممارسة قابلة للتغيير . وطالما ان الجمعية تستكمل عملية تصويت محددة ، كان هذا يعتبر كافيا في الماضي . وعلى سبيل المثال اذا كان هناك تعديل مع تعديلات فرعية وجب تناول التعديل والتعديلات الفرعية في عملية تصويت محددة واحدة . غير انه يمكن عندئذ تعليق الجلسة وعقد جلسة أخرى لاستكمال التصويت . واعتقد ان هذا قد حدث في الماضي في عدة حالات ، عندما كانت عدة تعديلات على مشروع قرار واحد مطروحة امام الجمعية .

وافهم في الحالة الحاضرة ان الجمعية قد قبلت بالفعل اقتراح الرئيس بان تمضي في استكمال عملها بشأن التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ، وتتم غدا عملها بشأن التعديل الآخر في ضوء تطبيق قاعدة الـ ٢٤ ساعة .

ولا اعتقد ان ثمة اى شيء غير قانوني في ذلك ، وعلى أية حال فان الجمعية هي سيدة

Digitized by UNOG Library

نظامها واجراءاتها ، وقد قررت بالفعل ، حسب اعتقادى ، المضي قدمـــا حســـب هـــذه الطريقـــة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اقول على سبيل الايضاح . انـــنـــي فهمت ان عددا من الوفود يرغب في تعليل تصويته على التعديل الآخر قبل التصويت عليـــه . يجب ان يكون مفهوما تماما ان من الممكن القيام بذلك .

طلب ممثل زائر ان يتكلم في نقطة نظام ، واعطيه الكلمة .

السيد كامندا وا نامندا (زائير) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس، طلبت الكلمة بشأن نقطة اجرائية قبل اعطاء الكلمة للمستشار القانوني . وكنت اود ان اقول انني اعتقد ان القاعدة ٨٨ لا تمنعنا من اتخاذ قرار الآن بشأن التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 الآن ، والتصويت على التعديل الآخر غدا .

وقد اتخذت الجمعية العامة بالفعل قرارا بهذا المعنى ، ويبدو لي انه لن يكون مناسبا للجمعية ان تتراجع عن قراراتها . ومن الناحية الأخرى لم تعلنوا ، السيد الرئيس ، وفقا للمادة ٨٨ ، ان عملية التصويت قد بدأت بشأن التعديل الذى قدمته ايران . وقد بدأتم عملية التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 . ولا يجوز ايقاف اجراء التصويت هذا بعـــــد ان اعلنتم بدءه . واعتقد ان ممثل اسبانيا كان مصيبا تماما في هذا الصدد .

ولكي تستطيع الجمعية تماما ، لدى الانتهاء من التصويت على الوثيقة A/37/L.8 ، ان ترفع الجلسة وتبدأ باجراء آخر يوم غد بعد ان تعلنوا ، سيدى الرئيس ، ان التعديل الذى قدمتـــه ايران جاهز للتصويت عليه .

وبذلك لا تحول المادة ٨٨ دون تطبيق القرار الذى اتخذته الجمعية العامة بالفعل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتقد اني قلت انني أرى ان التعديـــل الذى قدمته ايران يتسم باهمية بالغة الى حد ينبغي معه الا تتناوله الجمعية فورا . وانمـــا يجب ان تمنح مهلة الـ ٢٤ ساعة المنصوص عليها في النظام الداخلي قبل ان تشرع في النظر فيه .

Digitized by UNOG Library

لهذا السبب ، وبناء على الفتوى القانونية التي استمعنا اليها اعتقد ان الجمعية تستطيع ان تقرر المضي في التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 ونرفع الجلسة بعد ذلك . ان الوقت متأخر والعديد من الممثلين يرغب في التكلم غدا تعليلا لتصويته .

فأطرح اذن على الجمعية السؤال التالي : هل هناك من يعارض اجراء التصويت الآن فقط على التعديل المطروح أمامنا كتابة ؟

السيد ابو النصر (عمان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، لا أعارض اقتراحكم انما اطلب بعض الايضاح . لقد طلبت ان يسمح لي ان اعلل تصويت بلدي قبل التصويت على التعديل الذي قدمته ايران . ويتعذر عليّ فهم الاجراء الذي نتبعه ، بيد ولي اننا سنشرع في التصويت على تعديل ثم نوقف التصويت على ان نستأنفه في الغد ، وبعد ذلك ستعطيني حق تعليل التصويت قبل التصويت على التعديل الايراني . هل هذا هو ما تعزمونه سيدي ؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعتقد اني سبق ان اجبت على هذا السؤال ، ولا مانع لدي من تكرار اجابتي . اظن ان الممثلين عللوا بالفعل تصويتهم قبل التصويت على التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 . ولم يستطيعوا تعليل تصويتهم على التعديل الآخر لانه لم يقدم رسميا الى الجمعية . وعليه سأدعو ، حسب فهمي للموقف ، أية وفود ترغب في تعليل تصويتها على التعديل الآخر — اذا ما وزع بشكل مكتوب .

السيدة كيرك باتريك (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا افترضنا اننا سنتصرف حسب الطريقة التي ونمحتموها ، سيدي الرئيس ، وتصوت اليوم على تعديل واحد ونعتبر عملية التصويت تلك قد استكملت ، وننظر غدا في التعديل الآخر كما لو كان مشروعا جديدا تماما ، هل ستتاح الفرصة لاجراء مناقشة كاملة ، وليس مجرد تعليل للتصويت ؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني ارى اننا ناقشنا تقرير لجنة وثائق

Digitized by UNOG Library

التفويض مناقشة كاملة صباح وبعد ظهر هذا اليوم . ثم انتقلنا الى تعليل التصويت على التقريـــر برمته وعلى التعديل المطروح امام الجمعية بصورته المكتوبة في الوثيقةA/37/L.8 .

السيدة كيرك باتريك (الولايات المتحدة الامريكية) : اذا كنا قد نظرنا فـــي التقرير وناقشناه برمته ، يجب اذن ان نصوت عليه في مجموعه . اما ان نشرع في النظر في موضـوع جديد ، وفي هذه الحالة نبدأ مناقشة جديدة ،أو ان نستمر في التصويت بشأن موضوع سبق لـــنا مناقشته بالفعل ، وفي هذه الحالة يبدو لي انه يجب علينا ان نجرى التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالطبع ، يجب ان تتاح الفرصة للجمعية لمناقشة التعديل الجديد . وفي الواقع ، ان كل وفد سوف تتاح له الفرصة لمناقشته ، وكذلك تعليل تصويته بشأنه ،اذا ما وزع على شكل نص مكتوب .

وبسبب تأخر الوقت ،اقترح ان نتخذ الآن قرارا بشأن التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 فقط ، ونؤجل بقية عملنا للاجتماع التالي المخصص لهذا الموضوع ، الذى لن يكون قبل اجتماع بعد ظهر غد . اذا كانت هناك موافقة على هذا الاقتراح ، سوف نعمل به فورا .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعلن ان انغولا ، والجماهيرية العربية الليبية ، وغيانا قد اصبحت من المشاركين في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/37/L.8 سوف تصوت الجمعية الآن على مشروع التعديل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، بنن ، بلغاريا ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الكونغو ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، اثيوبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غرينادا ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الجماهيرية العربية الليبية ، منغوليا ، موزامبيق ، نيكاراغوا ، بولندا ، سان تومي وبرينسيبي ، سيشيل ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فييت نام .

المعارضون : انتيغوا وبربودا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بلجيكا ، بليز ، بوتان ، بوتسوانا ، بوروندى ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ،

Digitized by UNOG Library

كوستاريكا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، الدانمرك ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، اليونان ، غواتيمالا ، غينيا ، هايتي ، هندوراس ، اندونيسيا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، كينيا ، الكويت ، ليسوتو ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، المغرب ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، ساموا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سنغافورة ، جزر سليمان ، الصومال ، اسبانيا ، سري لانكا ، السودان ، سوازيلند ، تايلند ، توغو ، تركيا ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، أوروغواي ، فنزويلا ، يوغوسلافيا ، زائير .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، البرازيل ، الرأس الأخضر ، فنلندا ، فرنسا ، غانا ، غينيا — بيساو ، ايسلندا ، ايرلندا ، مدغشقر ، ملاوي ، المكسيك ، النرويج ، بنما ، رواندا ، سيراليون ، سورينام ، السويد ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، اوغندا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، اليمن ، زامبيا ، زمبابوي .

رفض التعديل بأغلبية ٩٠ صوتا مقابل ٢٩ ، وامتناع ٢٦ عن التصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل بلجيكا لاثارة نقطة نظامية .

Digitized by UNOG Library

الآنسة د يفير (بلجيكا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد وضعنا اسمائنا ، مع عد د آخر من الوفود على القائمة لتعليل تصويتنا بعد التصويت على التعد يل الوارد في الوثيقة A/37/L.8 وأرجو أن تتاح لو الفرصة لكي افعل ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان كل الوفود المدرجة اسماؤها على قائمة تعليل التصويت بشأن التعد يل الوارد في الوثيقةA/37/L.8 سوف تتاح لهم الفرصة بعد التصويت في جلسة الغد .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٥

Digitized by UNOG Library